

الآثار الطيبة للزكاة

عمّت فقراء المسلمين وأغنياءهم

اختراق أمني كبير ينفذه جنود الدولة الإسلامية

400 قتيل وجريح من النصيريين في طرطوس وجبله

270 قتيلًا وجريحاً من
«فجر ليبيا» بعد قطع
طريق إمدادهم

11

عملياتان استشهاديتان
في بغداد تخلفان
185 قتيلًا وجريحاً من
الروافض

5

استهداف مركز تجنيد
للجيش اليمني
ومقتل 30 من المرتدين

10

الشيخ أبو محمد العدناني
ليحيى من حيٍّ عن بيّنة
(كلمة صوتية)

12

الرفق
خُلق الأنبياء

15



الدولة الإسلامية
وعالم ما بعد «سايكس - بيكو»

غزوة الشيخ أبي علي الأنباري

تقبله الله

من 19 رجب حتى 10 شعبان

تدمير وإعطاب
230 آلية



أكثر من
2600 قتيل وجريح
من المرتدين والصليبيين



تدمير وإحراق
110 حواجز ونقاط عسكرية



63 عملية استشهادية



السيطرة على منطقة شاعر
في ولاية حمص

السيطرة على عدة مناطق
مهمة في ولاية الخير

السيطرة على منطقة بوقرين
الاستراتيجية في ولاية طرابلس

الولايات والمناطق التي شملتها الغزوة

شمال بغداد	خراسان
بغداد	سيناء
الجنوب	الفلبين
الأنبار	بنغلادش
الفرات	البحرين
البركة	طرابلس
الخير	نينوى
الرقعة	الجزيرة
حمص	دجلة
حماة	صلاح الدين
دمشق	كركوك
حلب	الفلوجة



الدولة الإسلامية

وعالم ما بعد «سايكس - بيكو»

العشرات من الاتفاقات عُقدت بين الدول الصليبية الاستعمارية لتقاسم بلدان المسلمين خلال القرنين الماضيين، ولكن أشهرها على الإطلاق اتفاقية «سايكس - بيكو» التي أطلق فيها الصليبيون الرصاصة الأخيرة على الدولة العثمانية الحاكمة بالقوانين الوضعية الحامية للقباب الصوفية (وهو ما ظهر جليا في آخر قرونها)، ليرث الصليبيون عنها الأرض والنفوذ في العراق والشام وجزيرة العرب.

وصارت هذه الاتفاقية رمزا للتجزئة المفروضة على المسلمين، التي ورثها الطواغيت عن أسياهم الصليبيين وسعوا إلى تكريسها، ليقوم كل منهم بإدارة مصالح أسياهم في جزء من الأرض، حتى إذا تراجعت كفاءته تم استبداله بطاغوت آخر يقدم مصلحة أكبر للصليبيين، وله القدرة الأكبر على حرب الإسلام والمسلمين.

كان هذا التقسيم أساسا لقيام الحركات القومية العلمانية التي حاولت تغيير الخارطة لتجمع شتات أقوامها التي وزعتها الاتفاقيات على دول متعددة، فتقيم بذلك دولا قومية موحدة، كحركات القوميين العرب والأكراد والبلوش والبشتون والترك والبربر والمالويين وغيرهم، كما انتصب بهذه الدعاوى كثير من الأنظمة الطاغوتية القومية الجاهلية، التي جعلت من الولاء العرقي واللغوي والقطري أساسا لها.

وبعد قرن من الزمان تفككت أغلب تلك الحركات، وتراجع الطواغيت عن طروحاتهم القومية التي خدعوا بها أتباعهم وأنصارهم لعقود، كاشفين عن حقيقة أنهم أدوات لترسيخ تلك التجزئة، ولا يمكن أن يعملوا ضدها بشكل جاد.

كما خرج للتصدي لتلك الاتفاقيات المئات من الأحزاب والتنظيمات والفصائل التي تزعم الانتساب للإسلام، التي أعلنت كلها عند قيامها العمل على توحيد المسلمين وإزالة الحدود المصطنعة بين بلدانهم، ولكنها بمرور الوقت صارت أداة لترسيخ تلك الحدود، وتعزيز ذلك التفرق، حيث انقسمت بنفسها على أساس قطري ووطني وقومي ولغوي، وصار لكل قسم منها عقيدته الخاصة ومنهجه الخاص، ويعمل بشكل منعزل تماما عن بقية فروع التنظيم أو الفصيل، فضلا عن باقي الأمة.

وحق لمن شاء بذلك أن يضيف على قائمة منتجات اتفاقية «سايكس - بيكو»، كلا من «قوميات سايكس - بيكو» و«أنظمة سايكس - بيكو»، و«أديان سايكس - بيكو»، والقائمة تطول...

لقد حفظ الله الدولة الإسلامية من الوقوع في هذا الشرك، بثباتها على المنهج النبوي وبقيتها أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين، وأن الأصل فيها أن تكون كلها موحدة تحت حكم الله تعالى، يدير شؤونها الإمام المسلم الواحد المطاع في المعروف، وأن ما خرج عن هذه الأرض التي هي دار الإسلام، يكون دار كفر وحرب، ينبغي على المسلمين هجرها إلى دار الإسلام، ويجب عليهم قتال أهلها من الكفار، وتباح لهم دماؤهم وأموالهم وأعراضهم، ولم تنحرف -بفضل الله- تحت ضغط الواقع الذي فرضه الصليبيون وعملاؤهم الطواغيت، لتجرح نفسها في بقعة ضيقة من الأرض.

فكان من تيسير الله لها أن تجاوزت حدود «سايكس - بيكو» بجهادها، بإرسالها المجاهدين إلى الشام لقتال النصيرية، ومدهم بما توفر من سلاح ومال، ثم رفض محاولات الضالين ترسيخ تلك الحدود بفصلهم فرعها في الشام عنها، فأعلن أميرها أنها دولة واحدة في العراق والشام، ومع انشغالها بقتال النصيريين فلم تترك قتال الروافض في العراق بل زادت من وطأتها عليهم حتى أذن الله بالفتح، وكسر مجاهدوها الحدود على الأرض بعد أن كسروها في النفوس، وكان التمكين بفضل الله.

ثم كان الإعلان الحاسم بإنهاء كل أشكال التفرق والانقسامات بين المسلمين، سواء منها التي أوجدتها الحدود المصطنعة، أم التي خلقها الطواغيت، أم التي ابتدعتها الفصائل والتنظيمات، وذلك بإعادة الخلافة، ومبايعة خليفة للمسلمين هو الشيخ أبو بكر البغدادي، حفظه الله، وجاءت البيعات من مشارق الأرض ومغاربها، مؤكدة وحدة المسلمين في كل مكان تحت ظل دولة الخلافة، وإنهاء حالة التفرق التي أوجدها الصليبيون، ورسخها الطواغيت، وقامت على أساسها الفصائل والتنظيمات الضالة.

وكما وحدت الدولة الإسلامية -بفضل الله- فسطاط الإيمان باحتوائها المسلمين تحت راية واحدة، فقد وحدت فسطاط الكفر الذي نهضت دولة المتفرقة لتجتمع اليوم على قتالها، والسعي لإعادة الحال لما كان عليه قبل عودة الخلافة، والأيام القادمة ستشهد -بإذن الله- المزيد من الأحداث التي تكون نتيجتها إزالة حدود «سايكس - بيكو» وأخواتها، وإعادة تقسيم العالم على أساس الكفر والإيمان لا على أساس العرق والوطن والقبيلة، وعند ذلك يختار كل لنفسه ما شاء، فسطاط الإيمان الذي لا نفاق فيه، أم فسطاط الكفر الذي لا إيمان فيه.

10 استشهاديين في طرطوس وجبله

400 قتيل وجريح من النصيريين



دمار كبير أحدثته العمليات الاستشهادية في معازل النظام في طرطوس وجبله

النبا - ولاية الساحل - خاص

هزت سلسلة هجمات استشهادية نفذها جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦ / شعبان)، مواقع النظام النصيري وميليشياته في مدينتي جبله وطرطوس الساحليتين، وخلفت نحو ٤٠٠ قتيل وجريح منهم.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبا)، أن مجموعتين انغماسيتين مؤلفتين من ١٠ مجاهدين هاجمتا مواقع النظام النصيري وميليشياته في مدينتي جبله وطرطوس، اللتين تعدان من إحدى أهم معاقله في الساحل.

حيث هاجمت المجموعة الأولى وهم كل من أبي عبد الله الطرطوسي وأبي جليبيب تل كلخ وأبي عمر المهاجر وأبي عثمان الدراوي وجراح البانياسي، مواقع ميليشيات النظام النصيري في مدينة طرطوس.

وبالتزامن مع ذلك هاجمت المجموعة الثانية وهم كل من أبي تمام الساحلي وأبي مالك الجبلاوي وأبي يزيد اللاذقاني وأبي أيمن الشامي وسراقة اللبباني، تجمعات النصيرية المرتدين في مدينة جبله، بسيارتين مفخختين وأعقب ذلك تفجير جميع الانغماسيين أحزمتهم الناسفة وسط تجمعات المرتدين في مناطق متفرقة من المدينتين.

وأسفرت الهجمات الانغماسية المباركة التي نفذها ١٠ من جنود الخلافة عن سقوط ما يزيد عن ٤٠٠ نصيريا ما بين قتيل وجريح.

وفي بيان للمكتب الإعلامي لولاية الساحل ذكر أن «هذه الهجمات تأتي ردا على قصف الطائرات الروسية والنصيرية لمدن المسلمين، وأنهم كما يقصفون ويقتلون سيفجرون ويحرقون».

ويشار إلى أن هذه الهجمات هي الأولى من نوعها في الساحل، حيث لم يسبق أن تعرضت مواقع النصيرية في كل من طرطوس أو جبله لأي هجمات من قبل، وكانت هذه المناطق تعتبر بمثابة حصن آمن للنظام النصيري وشببخته، حتى مكن الله عباده المجاهدين من اختراق تحصيناته المشددة، وتوجيه ضربة هي الأوجع له منذ انطلاق الجهاد في الشام.

ومن جانب آخر فقد تسببت هذه العمليات المباركة بحالة من القلق لدى الصليبيين الروس الذين يتخذون من شاطئ مدينة طرطوس مقرا لأهم قواعدهم البحرية خارج أراضيهم، ومن مطار حميميم في مدينة جبله قاعدة لانطلاق طائراتهم التي تقصف المسلمين في الشام، حيث بات يتواجد المئات من الجنود الروس في هذه المدينة على وجه الخصوص، ما يعني تهديدا كبيرا بالنسبة لهم إذا ما تم استهداف جنودهم أو قوافل إمدادهم من قبل جنود الدولة الإسلامية.

المناطق
المستهدفة

طرطوس
جبله

10
استشهاديين
2
سيارة مفخخة

400
قتيل وجريح

جنود الخلافة يتصدون لحملة الروافض على الفلوجة خسائر كبيرة للمرتدين في اليوم الأول من المواجهات

الحامضية.

إضافة إلى ذلك فقد استهدفت مفارز الإسناد بصواريخ القعقاع والغرادر وقنابر الهاون مواقع الجيش الرافضي وصحوات الردة في عدد من المناطق في الولاية.

وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن القصف طال المرتدين في معسكر المزرعة شرق الفلوجة مما أدى إلى إحراق العديد من ثكناتهم ومستودع كبير للأسلحة.

كما تعرضت ثكنات وتجمعات الجيش الرافضي في تقاطع السلام إلى الجنوب الغربي من الفلوجة وفي المعمل الأزرق ومعسكر طارق شرق الفلوجة وعلى أطراف منطقة الروفة التابعة للكرمة لقصف مماثل، مما تسبب

بإصابة العديد منهم.

هذا واستهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للروافض في منطقة البوعزيز شمال غربي الفلوجة بصاروخ SPG-9، ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية إلى نتائج ذلك واكتفى بذكر أن الإصابة كانت دقيقة.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد كبدوا الروافض وصحوات الردة خسائر كبيرة في الأسبوع الماضي جراء هجمات انغماسية واستشهادية وبالأسلحة القناصة، حيث قُتل وأصيب ما لا يقل عن ١٥٠ مرتداً ودُمرت ٩ عربات همر وأسقطت طائرتا استطلاع.

هجوم واسع لجنود الخلافة شرق منطقة (البغدادي)

النبأ - ولاية الأنبار

كَبَدَ جنود الدولة الإسلامية الجيش والحشد الرافضيين الخميس (١٢ / شعبان) خسائر كبيرة، إثر هجوم واسع شُوّه على مواقعهم شرق منطقة البغدادي غرب ولاية الأنبار.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن جنود الخلافة شنّوا هجوماً عنيفاً بالأسلحة المتوسطة والرشاشة والقذائف الصاروخية على ثكنات الجيش الرافضي على أطراف منطقة الدولاب.

اشتباكات محتدمة دارت بين جنود الدولة الإسلامية وعناصر الجيش الرافضي وميليشياته مُني على إثرها الروافض بخسائر كبيرة، حيث قُتل ١٣ عنصراً منهم، وتم إحراق ٣ ثكنات وتدمير ٧ عربات همر و٣ ناقلات جند وعربتي BMP.

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفّذوا صولة ناجحة على مواقع الجيش الرافضي شمال مدينة الرمادي وتمكنوا من السيطرة على منطقتي البوعينة والبوفراج بعد قتل ٣٥ مرتداً وجرح العشرات وتدمير العديد من ألياتهم بينها ٣ دبابات.



وأفاد المكتب الإعلامي للولاية أن المجاهدين قاموا بتفجير منزل كانوا قد فخّوه مسبقاً على عناصر من الصحوات لحظة دخولهم إليه في منطقة الجفة، مما تسبب بمقتلهم جميعاً. وفي منطقة عامرية الفلوجة تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٣ من عناصر الجيش الرافضي وتدمير جرافة تابعة لهم.

وفي سياق آخر فقد تمكنت المفارز الجوية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للجيش الرافضي الثلاثاء (١٠ / شعبان)، بالقرب من قاعدة الحبانية.

وأكدت وكالة أعماق أن الطائرة المسيرة أُسقطت بمضادات الدولة الإسلامية الأرضية أثناء تحليقها فوق مواقع المجاهدين بالقرب من قاعدة الحبانية العسكرية.

من جانب آخر قُتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة، حيث تم قنص ٤ مرتدين على أطراف منطقة البوعزيز وفي منطقة أرميلة شمال غربي الفلوجة، واستُهدف مرتد خامس في معمل الجص شرق الفلوجة مما أسفر عن هلاكه على الفور، فيما قُتل المرتد السادس في منطقة

دبابة أبرامز جراء استهدافها بصاروخ موجّه وإعطاب جرافتين بعد الهجوم عليهما بالقذائف الصاروخية.

أما في منطقة الصقلاوية شمال المدينة فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للجيش الرافضي مما تسبب بتدميرها.

إضافة إلى ذلك دارت مواجهات عنيفة بين الطرفين في ناحية الكرمة شمال شرقي الفلوجة بمختلف أنواع الأسلحة.

عملية استشهادية ثانية استهدفت تجمعات الجيش الرافضي يوم الاثنين (١٦ / شعبان)، حيث انطلق الأخ أبو عبد الله الطاجيكي نحو تجمع للروافض في منطقة البوشجل شمال غرب الفلوجة وفجّرها وسطهم، مما تسبب بمقتل ١٦ مرتداً منهم.

وقد بلغت الحصيلة النهائية لهذه العمليات ٣٧ قتيلاً رافضياً وعشرات المصابين ودُمرت وأعطبت ٦ أليات بينها دبابتان، فيما فرّ عدد كبير من الروافض من أرض المعركة.

هذا ولقي عدد من عناصر الصحوات حتفهم الجمعة (١٣ / شعبان)، بعد انفجار منزل مفخخ عليهم قرب مدينة الفلوجة.

النبأ - ولاية الفلوجة

أحيط جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦ / شعبان)، هجوماً واسعاً للجيش الرافضي وميليشياته على مواقعهم قرب مدينة الفلوجة، وتكبّدوا فيه خسائر كبيرة حيث قُتل منهم ٢١ عنصراً وأصيب العشرات ودُمرت وأعطبت ٦ أليات بينها دبابتان.

وأكدت الأنباء الواردة أن مرتدي الجيش الرافضي شنّوا هجومهم الواسع من عدة محاور، حيث حاولوا التقدم نحو خطوط رباط جنود الخلافة في جنوب وشمال وشرق وشمال شرقي المدينة.

حيث هاجم الجيش الرافضي منطقة النعيمية جنوب المدينة فدارت مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة بين الطرفين، قُتل وأصيب خلالها ٢٢ مرتداً.

وفي منطقة المعامل شرق المدينة استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية تجمعاً للجيش الرافضي بسيارة مفخخة، فقد يسّر الله للاستشهادي الوصول وتفجير سيارته وسطهم، مما أدى إلى مقتل ١٦ رافضياً وتدمير دبابة وجرافة، وفي المنطقة ذاتها تمكن المجاهدون من تدمير

هجوم انغماسي في مواقع للبيشمركة المرتدين في أسكي موصل

النبأ - ولاية نينوى

شنت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢ / شعبان) هجوماً انغماسياً استهدف مواقع مرتدي البيشمركة في مفرق وجبل أسكي موصل في ولاية نينوى.

وفي بيان له أوضح المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن المجموعة الانغماسية اقتحمت ثكنات وتجمعات البيشمركة المرتدين واشتبكت معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أعقب ذلك انغماس ٣ من المجاهدين في ثكنات المرتدين في مفرق أسكي موصل وتفجير أزمتهم الناسفة وسط جموعهم.

وقوبان وجبل عين الصفرة وعلياوة وحسن شامي والكوير وفي قرية البوشينة، حيث قُصفت بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا وصواريخ محلية الصنع وقذائف الدبابات.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية نينوى أحبطوا الأسبوع الماضي محاولة تقدم لمرتدي البيشمركة بمساندة طيران التحالف الصليبي نحو مواقعهم في قرية كانونة في جبل بعشيقية، وأوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

في حين انغمس جندي رابع من المجموعة الانغماسية في ثكنة البرج في جبل أسكي موصل وفجّر حزامه الناسف كذلك، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.

وأكد المكتب الإعلامي أن الإخوة الباقين عادوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله، لتقوم مفارز الإسناد بقصف ثكنات المرتدين في تلك المواقع بقنابر الهاون وصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

كما طال قصف مفارز الإسناد ثكنات البيشمركة المرتدين في مناطق تل أسقف

185 قتيلاً وجريحاً حصيلة هجوميين استشهاديين في بغداد

رافضيا آخر في مدينة الصدر، حيث وصل وفجر سيارته المفخخة وسط الحشد الرافضي مما تسبب بمقتل وإصابة نحو ٧٠ مرتدا منهم، ولله الحمد.

يذكر أن مدينة بغداد كانت قد شهدت الأسبوع المنصرم ٣ عمليات استشهادية استهدفت تجمعات ومواقع للحشد الرافضي في عدة مناطق من المدينة وأسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي مشترك.

للروافض والانغماس وسط حشد لهم في منطقة الشعب، فقام برمي عدة قنابل يدوية على تجمعات المشركين، ثم فجر حزامه الناسف وسط جمع آخر.

الهجوم الاستشهادي كما أورد المكتب الإعلامي أسفر عن مقتل نحو ٤٥ رافضيا وإصابة ٧٠ آخرين.

بعدها بساعات قليلة استهدف الاستشهادي أبو دجانة الأنصاري -تقبله الله- تجمعا

النبأ - ولاية بغداد

سقط ١٨٥ مرتدا من الحشد الرافضي الثلاثاء (١٠ / شعبان) بين قتيلا وجريح، في هجوميين استشهاديين شنهما اثنان من جنود الدولة الإسلامية على تجمعاتهم في مدينة بغداد.

وفي بيان له أكد المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي أبا خطاب العراقي -تقبله الله- تمكن من تجاوز الحواجز الأمنية

مقتل 8 روافض قنصاً

النبأ - ولاية الجنوب

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عددا من الهجمات باستخدام الأسلحة القنصية استهدفوا من خلالها مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، وأوقعت ٨ قتلى في صفوفهم.

حيث لقي ٦ مرتدين من الجيش الرافضي مصرعهم قنصا في هجمات منفصلة في منطقتي الهيتاويين والعبيد التابعتين لزوبع، كما قُتل عنصر في منطقة الختيمية التابعة لناحية الرشيد، في حين قُتل مرتد ثامن وأصيب آخر في منطقة عرب جبور.

إلى جانب ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية تابعة للحشد الرافضي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة عرب جبور، مما تسبب بإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها.

وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الخلافة أحد عناصر صحوات الردة بعبوة ناسفة مما أدى إلى مقتله على الفور، كما دمر جنود الخلافة مدفع ٢٣ ملم للجيش الرافضي في منطقة المعامير التابعة لزوبع.

مقتل خبير متفجرات أسترالي وضابط في قوات الأسايش المرتدة

النبأ - ولاية كركوك

لقي خبير أسترالي في مجال إزالة الألغام حتفه الخميس (١٢ / شعبان)، في انفجار عبوة ناسفة زرعها جنود الدولة الإسلامية في منطقة داقوق جنوب ولاية كركوك.

ونقلت وسائل إعلام مقربة من مرتدي البيشمركة أن الخبير الأسترالي الذي يقاتل إلى جانب البيشمركة المرتدين، قُتل أثناء محاولته إبطال مفعول عبوات ناسفة زرعها جنود الخلافة في منطقة داقوق.

إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية الأربعاء (١١ / شعبان)، ضابطا في قوات الأسايش المرتدة التابعة للـ PKK على الطريق الرابط بين مدينتي كركوك وبغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الضابط في قوات الأسايش المرتد المدعو (نجاة) لقي حتفه بعد أن استهدفته المفرزة الأمنية بالسلاح الرشاش على الطريق الرابط بين مدينتي كركوك وبغداد.

كما تمكن جنود الخلافة من استهداف عناصر الحشد الرافضي في حقل علاس النفطية بالأسلحة القنصية، مما تسبب بمقتل ٢ على الفور.

بدورها استهدفت مفاوز الإسناد مواقع البيشمركة المرتدين والحشد الرافضي بقنابر الهاون في قرية بشير التابعة لداقوق، وفي مجمع اليرموك التابع لناحية الرياض، وفي حقل عجيل النفطية وفي منطقة البشيرية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.



مقتل وإصابة 12 رافضياً جراء هجمات بالعبوات الناسفة واغتيال مدير شرطة مكيشيفة

وقال مكتب الولاية الإعلامي أن الهجوم الذي تسبب بمقتل ٣ مرتدين وإصابة ٤ آخرين، كان بعبوة ناسفة.

وفي القرية ذاتها فجرّت مفرزة أمنية من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣ / شعبان)، منزل المرتد عبد المنعم رشيد فاضل الدوري.

هذا واستهدفت مفاوز الإسناد ثكنات ومواقع الجيش والحشد الرافضيين على طريق (حديثة- بيجي) وفي منطقة الأسمدة شمال مدينة بيجي وفي محطة الصينية وفي منطقة السكريات غرب مدينة بيجي، وبابل من قنابر الهاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

التايه -حسبما أوضح مكتب الولاية الإعلامي- بعد استهدافه بعبوة ناسفة.

إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الاثنيتين (١٦ / شعبان)، مدير شرطة منطقة مكيشيفة شمال سامراء بعد نصب كمين له. ووفقا للمصادر الميدانية فإن المفرزة الأمنية نصبت كميناً للمرتد سلام العيساوي الذي يشغل منصب مدير شرطة مكيشيفة، وتمكنت من تصفيته بالأسلحة الخفيفة، ولله الحمد.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية للحشد الرافضي في قرية (النائب) التابعة لقضاء الدور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة ٧ مرتدين.

النبأ - ولاية صلاح الدين استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠ / شعبان)، عناصر من الجيش والحشد الرافضيين على الطريق الرابط بين مدينتي حديثة وبيجي، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٥ مرتدين منهم.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن جنود الخلافة هاجموا الروافض بعدة عبوات ناسفة على طريق (حديثة - بيجي)، مما أسفر عن مقتل ٣ عناصر وإصابة ٢ آخرين. وعلى الطرق ذاته لقي مقدّم في الجيش الرافضي حتفه الأربعاء (١١ / شعبان)، جراء هجوم شنه جنود الخلافة عليه. حيث قُتل المقدّم المرتد عبد الرزاق عبد الله

عملية استشهادية في الدجيل تخلف 30 قتيلاً وعشرات الجرحى

وفي المنطقة ذاتها (الطارمية) قامت مفرزة أمنية بتصفية الجاسوس المرتد رعد محمد جاسم الذي يعمل لصالح الجيش الرافضي.

يشار إلى أن ٧ من جنود الدولة الإسلامية في ولاية شمال بغداد كانوا قد نفذوا الأسبوع المنصرم عمليتين انغماسيتين؛ الأولى في معمل غاز التاجي والثانية في مدينة بلد، وقد أسفرتا عن تدمير معمل الغاز ومقتل ما لا يقل عن ٨٥ رافضيا وعشرات المصابين.

العملية الاستشهادية كبدت المرتدين خسائر كبيرة، حيث قُتل ما لا يقل عن ٣٠ رافضيا وأصيب العشرات، كانت جروح بعضهم بليغة. وفي سياق آخر دارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية ودورية راجلة تابعة للجيش الرافضي في منطقة الطارمية شمال بغداد ما أوقع ٨ قتلى وجرحى.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين وإصابة ٤ آخرين.

النبأ - ولاية شمال بغداد سقط ٣٠ قتيلا من الحشد الرافضي وأصيب العشرات السبت (١٤ / شعبان)، في هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم شمال بغداد.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن الاستشهادي أبا المغيرة الشامي تمكن -بفضل الله- من الانغماس في تجمع للحشد الرافضي في مدينة الدجيل متجاوزا جميع حواجزهم الأمنية وإجراءاتهم الاحترازية وفجر حزامه الناسف وسطهم.

هجوم انغماسي في القامشلي وعملياتان استشهاديتان جنوب رأس العين

النبأ - ولاية البركة

هاجم انغماسيون من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤ / شعبان)، مواقع لمرتدي الـ PKK وميليشيات السوتورو الصليبية في مدينة القامشلي، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البركة أن ٣ انغماسيين من جنود الخلافة وهم كل من أبي علي الأنصاري وأبي حمزة الأنصاري وأبي الليث الأنصاري، هاجموا مواقع لمرتدي الـ PKK وميليشيات السوتورو الصليبية، في حي (الوسطي) وسط مدينة القامشلي. الانغماسيون الثلاث اشتبكوا مع ميليشيات السوتورو قبل أن يفجروا ستراتهم الناسفة

وسط دوريات لمرتدي الـ PKK جائت للإسناد، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم. وفي سياق آخر، قُتل ١٨ عنصرا من مرتدي الـ PKK في اليوم ذاته إثر عمليتين استشهاديتين ضربتا نقطة تمركز لهم في منطقة العالية جنوب مدينة رأس العين. وأفاد مصدر ميداني أن استشهاديين استهدفا بشاحنتين مفخحتين حازر صوامع منطقة العالية شمال غربي الولاية، الذي يتخذ مرتدو الـ PKK نقطة تمركز لهم. وقد أسفرت العمليتان الاستشهاديتان عن مقتل ما لا يقل عن ١٨ مرتدا من الـ PKK وإصابة آخرين.

إلى جانب ذلك، فقد استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١ / شعبان)، ناقلة آليات لمرتدي الـ PKK في ريف مدينة تل حميس. وذكر المكتب الإعلامي للولاية، أن المفارز الأمنية تمكنت من زرع عبوة ناسفة شديدة الانفجار على طريق البترول في ريف مدينة تل حميس، وتفجيرها على ناقلة تحمل جرافة لمرتدي الـ PKK، مما أدى إلى إعطاب الآلية، وإصابة ٢ من المرتدين. وفي اليوم ذاته، استهدف جنود الخلافة وحدة تفكيك متفجرات تابعة لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة في الريف الغربي لجبل عبد العزيز، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

السيطرة على مواقع مهمة في جبل ثردة الاستراتيجي ومحيط حاجز البانوراما

النبأ - ولاية الخير

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢ / شعبان)، على مواقع مهمة لقوات النظام النصيري في جبل ثردة الاستراتيجي جنوب مدينة الخير. وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أنه واستمرارا للعملية العسكرية في الولاية، شن جنود الخلافة هجوما على مواقع الجيش النصيري ومرتدي الدفاع الوثني في جبل ثردة الاستراتيجي الذي يشرف بشكل كامل على مطار الخير العسكري، وخاصة على مدرجات الطيران. وعقب معارك عنيفة تمكن المجاهدون من السيطرة على ٥ مواقع كان يتمركز بها عناصر من مرتدي الدفاع الوثني -الذي يشكل مرتدو

الشيعيات غالبية عناصره- وقتل عدد منهم. وأضاف مصدر (النبأ) الخاص، أن النقاط التي تمكن المجاهدون من السيطرة عليها، لها أهمية استراتيجية جدا، كون قوات النظام النصيري كانت تشرف من خلالها على تحركات المجاهدين في الأحياء المحيطة بالجبل. وفي سياق متصل، سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١ / شعبان)، على نقاط لقوات النظام النصيري في محيط حاجز البانوراما جنوب غربي مدينة الخير. حيث هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري المحيطة بحاجز البانوراما، وتمكنوا من السيطرة على نقطتي الخزانات والجسر، وقتل عدد من المرتدين.

إضافة إلى ذلك، ضرب استشهادي بسيارة مفخخة تجمعاً للمرتدين في مدرسة بمحيط حاجز البانوراما، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر التي مني بها الجيش النصيري. كما دمر جنود الخلافة -بفضل الله- دبابتين للجيش النصيري كانتا تتمركزان في حاجز البانوراما، بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة. يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من السيطرة على مواقع مهمة جنوب وغرب مدينة الخير، بعد هجوم واسع انهارت على إثره قوات النصيرية وقُتل منها ١٢٠ عنصرا وأسر ٣ آخرون وخسرت ٩ آليات ما بين دبابة وعربة BMP دمر بعضها واغتتم المجاهدون بعضها الآخر.

استعادة السيطرة على عدة قرى شرق اعزاز

و 12 قتيلاً من الأهالي على يد صحوات الردة والطيران الأمريكي

النبأ - ولاية حلب

سيطر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٢ / شعبان)، على عدة قرى شرق مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي إثر عمليات تسلل على مواقع لصحوات الردة. وذكر مصدر ميداني لـ (النبأ)، أن عددا من جنود الخلافة قاموا بعملية تسلل إلى قرى الليل والشيخ ربح وجارز ويحمل شرق مدينة اعزاز، وتمكنوا من التوغل داخل القرى الثلاث والسيطرة عليها عقب اشتباكات خفيفة، لاذ على إثرها عناصر صحوات الردة بالفرار.

بمدفع رشاش. إلى جانب ذلك، فقد استهدف جنود الخلافة تجمعاً لصحوات الردة بسيارة مفخخة مركونة عقب محاولتهم التقدم على أطراف قرية براغيدة شمال بلدة صوران، مما أسفر عن مقتل عدد منهم وإصابة آخرين. ولم تقتصر المواجهات على ذلك فقط، حيث أحبط جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١١ / شعبان)، محاولة تقدم لصحوات الردة مدعومة بالطائرات الأمريكية على قرية كفرة شرق مدينة اعزاز. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية حلب أن فصائل صحوات الردة شنوا هجوما من محورين على قرية كفرة، مدعوما بثلاث طائرات حربية أمريكية وعدة طائرات أخرى بدون طيار، حيث استهدفت القرية بالرشاشات الثقيلة وبـ ٣ غارات جوية، تزامن ذلك مع محاولة المرتدين التقدم نحو القرية. الاشتباكات استمرت لنحو ساعتين على

أطراف القرية، استهدف خلالها الاستشهادي أبو النور التركستاني -تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمعاً لفصائل صحوات الردة في قرية جازر غرب قرية كفرة، وقد أوقعت العملية عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار. وعلى صعيد آخر، قُتل ١٠ أشخاص من عائلة واحدة الجمعة (١٣ / شعبان)، أغلبهم نساء وأطفال جرّاء غارات للطيران الأمريكي على قرية أرشاف في ريف حلب الشمالي. وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ)، أن الطيران الأمريكي استهدف بعدة غارات جوية قرية أرشاف التابعة لبلدة أخترين، مما أسفر عن مقتل ٤ نساء و ٣ أطفال و ٢ رجال من عائلة واحدة.

وفي السياق ذاته، قُتل رجل وطفل برصاص عناصر صحوات الردة خلال محاولتهم الوصول لأراضي الدولة الإسلامية في قرية كفرغان قرب الحدود التركية.

جنود الخلافة يسيطرون على نقاط هامة في جزل

وتدمير 3 دبابات للنظام في تدمر

النبأ - ولاية حمص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٠ / شعبان)، على مواقع استراتيجية لقوات النظام النصيري في محيط منطقة جزل شمال غربي مدينة تدمر في ريف ولاية حمص الشرقي. وذكر المكتب الإعلامي لولاية حمص أن جنود الخلافة شنوا هجوما واسعا على مواقع الجيش النصيري في محيط منطقة جزل، وتمكنوا -بفضل الله- من السيطرة على ٣ مواقع استراتيجية في التلال المحيطة بالحقل، عقب معارك عنيفة قُتل خلالها عدد من المرتدين. وأضاف المكتب الإعلامي أن المجاهدين تمكنوا من اغتنام مدافع من عيار ١٢٢ ملم و ٥٧ ملم و ٢٣ ملم، ورشاشين من عيار ١٤،٥ ملم، وقاعدتي إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، بالإضافة إلى أسلحة متنوعة وذخائر.

وتعتبر منطقة جزل ذات أهمية استراتيجية مادية كبيرة للنظام النصيري، كونها تضم حقلين نفطيين، يُعدّان أهم وآخر الحقول النفطية التي يسيطر عليها النظام النصيري، بعد خسارته لحقل شاعر. وفي سياق آخر، قُتل ٧ عناصر من الجيش النصيري الجمعة (١٣ / شعبان)، بعد أن وقعوا في كمين لجنود الخلافة شمال غربي تدمر، كما تم تدمير دبابة بعد استهدافها بالقذائف الصاروخية خلال محاولتها سحب جثث العناصر الذين سقطوا في الكمين.

وفي اليوم ذاته، دُمرت دبابتان وعربة BMP للجيش النصيري خلال محاولتهما التقدم على مواقع لجنود الدولة الإسلامية في محيط مدينة تدمر. وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن دبابة لقوات النظام النصيري دُمرت وقُتل طاقمها خلال محاولتها التقدم على نقاط رباط جنود الخلافة شرق مطار تدمر.

كما دُمرت دبابة ثانية على تلة العامرية شمال شرقي تدمر، أثناء محاولتها قصف مواقع رباط المجاهدين.

وإلى الشرق من مدينة تدمر، دمر جنود الخلافة عربة BMP لقوات النظام النصيري بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة خلال محاولتها إخلاء جثث قتلى لهم.

إلى جانب ذلك، فقد تسلل عدد من جنود الخلافة نحو إحدى نقاط الجيش النصيري جنوب شرقي تدمر، وقاموا بتفخيخ جرافة وتفجيرها عن بعد، مما أدى إلى تدميرها بالكامل.

إحباط محاولة تقدم للنصيرية شرق القريتين

النبأ - ولاية دمشق

أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣ / شعبان)، محاولة تقدم للجيش النصيري نحو مواقعهم في محيط منطقة الباردة شرق مدينة القريتين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن جنود الخلافة تمكنوا من التصدي لمحاولة تقدم للجيش النصيري في محيط منطقة الباردة، حيث دارت اشتباكات قُتل خلالها عدد من المرتدين وأصيب آخرون، كما دُمرت دبابتان لهم إثر استهدافهما بالصواريخ الموجهة.

منها مdahمة مواقع الشرطة الرفضية المرتدة في الراشدية هجمات متنوعة لجنود الخلافة أوقعت قتلى وجرحى في صفوف الرفضية

الرفضية في منطقة البومبارك التابعة للعظيم، مما أدى إلى إصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

وفي سياق آخر قامت مفرزة أمنية من جنود الخلافة بتصفية المرتد علي شاكرك «مختار» حي ١٧ تموز، التابع لناحية السعدية، يعمل لصالح الحكومة الرفضية.

كما قامت مفرزة أمنية أخرى الاثنين (١٦/ شعبان)، بتفخيخ وتفجير ٤ منازل تابعة لعناصر من الحشد الرفضية (وهم كل من أحمد روكان البدوي، طلال روكان البدوي، حارث رشيد العيساوي، هادي خزل العيساوي) في منطقة البوعيسى التابعة للعظيم، مما أدى إلى تدميرها بالكامل.

أبراج نقل الطاقة الكهربائية إلى مناطق الرفضية في بغداد استهدفت مجدداً من قبل جنود الخلافة، حيث تم تفجير أحدها وهو الذي ينقل الطاقة الكهربائية من محطة مياحي بمنطقة الندا في بلدروز، إلى مناطق الرفضية في بغداد، مما أدى إلى تدميره.

ناسفة على آلية للحشد الرفضية الأربعة (١١/ شعبان)، في منطقة البونجم التابعة للعظيم مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان فيها.

نبقى في العظيم ولكن في منطقة القلعة، فقد فجر جنود الدولة الإسلامية منزلين لعنصرين في الحشد الرفضية، كما فجروا محطة وقود تابعة للمرتد مشتاق طلال عليوي أحد عناصر الحشد الرفضية.

وفي منطقة السادة شمال بعقوبة استهدف المجاهدون عنصرين من الحشد الرفضية بعقوبة ناسفة، مما أدى إلى إصابتها بجروح بليغة.

من جهتها قصفت مفارز الإسناد مقر الفوج التابع للشرطة الرفضية بالقرب من جسر الندى في بلدروز بقنابر الهاون، وكانت الإصابات -وفقاً للمكتب الإعلامي لولاية ديالى- دقيقة، حيث أحرق عدد من آلات المرتدين، فيما هزعت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى.

كما طال القصف أيضاً ثكنات الحشد

النبأ - ولاية ديالى
شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع العديد من الهجمات التي استهدفت مرتدي الجيش والحشد الرفضيين وعملاتهم، مما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير عدد من ألياتهم.

فقد داهمت مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة الأحد (١٥/ شعبان)، مواقع الشرطة الرفضية في منطقة الراشدية، مما أدى إلى مقتل ٤ مرتدين.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن المفرزة الأمنية اشتبكت مع عناصر الشرطة المرتدة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل اليدوية في إحدى القرى التابعة لناحية الراشدية.

المواجهات التي استمرت نصف ساعة -وشارك فيها الطيران الرفضية محاولاً مؤازرة عناصره- أسفرت عن مقتل ٤ مرتدين بينهم ضابط، لتعود بعد ذلك المفرزة الأمنية سالمة، بفضل الله.

وفي سياق آخر فجر جنود الخلافة عبوة

إسقاط طائرة استطلاع أمريكية شمال تلعفر

النبأ - ولاية الجزيرة
أسقطت الدفاعات الجوية التابعة للدولة الإسلامية الخميس (١٢/ شعبان)، طائرة استطلاع أمريكية شمال مدينة تلعفر في ولاية الجزيرة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن طائرة الاستطلاع الأمريكية أسقطت بعد استهدافها بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرة جنود الخلافة في بلدة العياضية.

وأضاف المكتب الإعلامي أنه وبعد إسقاط الطائرة المسيرة، قامت طائرات حربية أمريكية بقصف البلدة بنحو ٣٠ صاروخاً في ٦ غارات عشوائية.

من جانب آخر تمكن جنود الدولة الإسلامية من تدمير آلية تابعة لمرتدي البيشمركة وقتل وإصابة من فيها من المرتدين، بعد استهدافها بعقوبة ناسفة في منطقة الخرايج.

ومن جانب آخر قام المجاهدون باستهداف مواقع مرتدي البيشمركة بمختلف أنواع الصواريخ وقنابر الهاون، في كل من مقر الفوج على أطراف قرية المالحه وعلى أطراف مدينة سنجار، وفي قرى حكنة وكهريز وشندوخة والمالحه وبئر الحلو وفي مفرق أسكي موصل.

ولم يشر المكتب الإعلامي للولاية الذي أورد الخبر إلى حجم وطبيعة الخسائر التي تسبب بها القصف، واكتفى بالقول أن جل الإصابات كانت دقيقة، ولله الحمد.

مقتل «أمر لواء» في الجيش الرفضية وتدمير آليتين

النبأ - ولاية دجلة
فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة الأربعاء (١١/ شعبان)، على عربة همر للجيش الرفضية على الطريق الرابط بين قريتي كرمدي وخربردان غرب منطقة مخمور، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها، ومن بينهم «أمر لواء» في الجيش. وغرب منطقة مخمور وتحديداً إلى الشرق من قرية النصر، دمر جنود الخلافة الجمعة (١٣/ شعبان)، آلية للجيش الرفضية جراء الهجوم عليها بعقوبة ناسفة.

كما قام المجاهدون بدك ثكنات وتجمعات مرتدي الجيش والحشد الرفضيين بعشرات قنابر الهاون من عيار ١٢٠ ملم، على قريتي خربردان وكبروك وعلى أطراف جبل مكحول، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

21 قتيلاً وعشرات الجرحى في عملية انغماسية جنوب حديثة



المجموعة الانغماسية التي نفذت الهجوم على مواقع المرتدين في منطقة السك جنوب حديثة

يذكر أن الأسبوع المنصرم في ولاية الفرات شهد معارك محترمة بين جنود الدولة الإسلامية من جهة والجيش الرفضية وصحوات الردة من جهة أخرى، تمكن خلالها جنود الخلافة من إحباط محاولات تقدم المرتدين نحو بعض المناطق وشن هجمات على مواقعهم في مناطق أخرى، تخلص ذلك تنفيذ ٣ عمليات استشهادية واستدراج المرتدين إلى حقول ألغام وعبوات ناسفة، مما تسبب بمقتل وجرح عدد كبير منهم، من بين القتلى المرتد (أبو عمر) قائد صحوة منطقة جبة.

الناسفين وسط جموع المرتدين، في حين تابع الانغماسيان الآخرين تقدمهما نحو ثكنة أخرى فاشتبكوا مع من كان فيها من المرتدين، ثم تمكنوا من الدخول إلى الثكنة وتفجير حزاميهما تباعاً على من فيها.

وبعد أن سارع عدد من المرتدين إلى انتشار جثث القتلى ونقل المصابين، قامت مفارز الإسناد باستهدافهم بصواريخ محلية الصنع.

حصيلة العملية الانغماسية -وفقاً للمكتب الولاية الإعلامي- بلغت ما لا يقل عن ٢١ قتيلاً وعشرات المصابين من الجيش الرفضية وصحوات الردة.

النبأ - ولاية الفرات
انغمس عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٥/ شعبان)، في مواقع للجيش الرفضية وصحوات الردة قرب منطقة السك جنوب مدينة حديثة، مما أسفر عن مقتل ٢١ مرتداً وإصابة العشرات.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن ٤ من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات الروافض والصحوات قرب منطقة السك وتمكنوا بدايةً من اقتحام ثكنة قرب مدخل المنطقة وقتل كل من كان فيها من المرتدين. أعقب ذلك اقتحام الحاجز المؤدي إلى مدخل المنطقة، فقام اثنان منهم بتفجير حزاميهما

أمير ديوان الزكاة

الآثار الطيبة للزكاة عمّت فقراء المسلمين وأغنياءهم

في الحلقة الثانية من حوار مع «النبأ»...

سرد لنا مراحل إحياء فريضة الزكاة من قبل الدولة الإسلامية حتى وصل الحال إلى ما هو عليه اليوم، كما بين آلية توزيع الزكاة على الفقراء والمساكين. ووضح لـ «النبأ» أيضا فحوى التعميم الأخير بخصوص الذين لم يؤدوا زكاة أموالهم والإجراءات التي ستتخذ بحقهم.

يعرفهم، كما فعل أحد التجار في ولاية حلب، فلما ذهب ليوزع زكاته على من كان يعطيهم في كل عام، وجد أن ديوان الزكاة قد أعطاهم أضعاف المبلغ الذي كان هو يريد إعطاهم لهم، فجاء إلى الإخوة في مركز الزكاة وأدى كامل زكاته لهم، وفوقها بذل من صدقة ماله لإيصالها للفقراء.

وكذلك الأمر مع من كان يأخذ من الجمعيات كانوا يعطونهم مبالغ زهيدة، فلما سجلوا في ديوان الزكاة وأخذوا مستحقاتهم وجدوها مبالغ كبيرة جدا مقارنة بما سبق، فأقوى الجمعيات في الموصل مثلا كان أقصى ما تعطيه للأسرة الفقيرة ٢٥,٠٠٠ دينار، أما ما يقدمه الديوان اليوم -ولله الحمد- فهو يصل أحيانا إلى ٢٠٠,٠٠٠ دينار للأسرة الواحدة بحسب حجمها واحتياجاتها، فالفرق كبير جدا كما ترى، وهذا بفضل الله، وسببه أن إمكانات الديوان كبيرة، بسبب جباية الزكاة، وكذلك ما نسعى إليه من حصر توزيعها على المستحقين، وحمايتهم من أيادي المتلاعبين واللصوص.

- لو تحدثنا عن آلية

توزيع الزكاة؟

بالنسبة إلى عملية التوزيع، فأول مراحلها تسجيل الفقراء والمساكين وإحصائهم، وذلك عن طريق مراكز

الزكاة والمساجد، فكل فقير يسجل اسمه وعنوانه لدى إمام المسجد في الحي الذي يسكنه، أو يقوم أحد من المسلمين بإبلاغ الإمام عن حال هذا الفقير، إن كان متعففا، ثم تخرج لجنة لدراسة كل حالة على الواقع، وتحديد مدى استحقاقها للزكاة، وحجم حاجتها في حال استحقاقها، وبعد ذلك يُرفع الأمر لمركز الزكاة، ويعطى المستحق للزكاة بطاقة يستلم زكاته على أساسها.

وفي كل رأس شهر تنطلق لجان من مراكز الزكاة لتوزيعها في المساجد على المستحقين، فيستلم كل مستحق ما قُدِّر له من مال، وهكذا الأمر في كل شهر، وقد يتفاوت مقدار



وإذا أتينا إلى ما يسمى بـ «الجمعيات الخيرية المستقلة» فقد وجدنا في عملها قصورا كبيرا، حيث كان يقتصر في الغالب على تقديم سلات غذائية، أو مبالغ مالية قليلة، بشكل منتظم أو غير منتظم، أو تقديم الخدمات الطبية، أو التعليمية للفقراء، وعلى العموم فقد كانت وارداتها المالية شحيحة لقلة ما يصلها من تبرعات أو أموال الزكاة والصدقات، بالإضافة

إلى أن هذه الجمعيات كانت تعاني من الفساد حيث تسود المحسوبيات في توزيع المساعدات، كما تُنهَب الكثير من الأموال من إدارات الجمعيات قبل أن تصل إلى الفقراء، كما أن كثيرا من مصارف هذه الجمعيات لم تكن تصلح كمصارف شرعية للزكاة.

ولو أخذنا مدينة الموصل كمثال، فقد كان فيها أكثر من ٨٠ من هذه الجمعيات، ولكن لو نزلنا على الأرض ما هو حجم نشاطها؟ كان محدودا جدا.

ولكن عندما بدأنا العمل في ديوان الزكاة، رأى الناس الفرق بين ما كان سائدا، وبين الواقع الجديد.

فالكثير من الأغنياء عندما بدأنا جباية الزكاة كان يخفي زكاته أو يدفع جزءا قليلا منها إلينا، بحجة أنه يدفعها للفقراء الذين

أداء المسلمين للزكاة فيها، ونحن نرسل لهم كل ما بأيدينا من تجارب، ودراسات شرعية، وننظم لهم هيكلية العمل لديهم، وكمثال لذلك ولاية طرابلس، فرغم بعد المسافة بيننا وبينهم، فقد أقاموا مركز الزكاة لديهم بشكل موافق لما هو عليه الأمر في ولايات العراق والشام، ونسأل الله أن يفتح علينا الأرض كلها فنقيم في كل بقعة منها مركزا للزكاة حتى لا يبقى مكان إلا وتقام فيه هذه الشعيرة العظيمة.

- كيف كان وضع الزكاة قبل تنظيم ديوان الزكاة لجبايتها وتوزيعها؟

تحت حكم الطواغيت

كان أغلب من يؤدي الزكاة من المسلمين يوزعها بنفسه على من يظنه مستحقا للزكاة، فيما كان قسم آخر يؤديون زكاتهم أو جزءا كبيرا منها إلى ما يسمى «الجمعيات الخيرية المستقلة»، وفي الحالتين كان هناك قصور كبير في أدائها.

فمن كان يؤديها بنفسه كان يضعها أحيانا في يد من لا يستحقها، كمن يعطيها للأغنياء من أقاربه وأصدقائه، وقليل من الناس من كان يعرف أحكام الزكاة، وفي أي الأموال تجب، وما نصاب كل نوع من المال، وغير ذلك من الأحكام الشرعية، لذلك كان قسم كبير من المال لا تخرج زكاته.

- هلا تحدثنا عن المراحل التي مرت بها الدولة الإسلامية من حيث قيامها بشعيرة الزكاة؟

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد.

لا يخفى عليكم أن الدولة الإسلامية مرت بمراحل متعددة وكل مرحلة تفرض علينا نمطا معينًا من التعامل في هذا الباب سواء في جباية الزكاة، أو إنفاقها في أبوابها الشرعية.

فقبل التمكين كان أغنياء المسلمين يؤدون زكاتهم للدولة الإسلامية، وكنا نركز في إنفاق ما يأتينا في هذا الباب على الفقراء والمساكين من عوائل الشهداء والأسرى على وجه الخصوص، وكذلك ننفق كمًا كبيرا من المال فداءً لإخواننا الأسرى في سجون الرافضة، وقد خرج بهذه الأموال المئات من الإخوة بفضل الله، كما كنا نستخدم جزءا من ذلك المال في تجهيز المقاتلين، وتمويل العمليات ضمن سهم (في سبيل الله).

وفي فترة الصحوات في الشام بدأت بواكر تنظيم العمل في باب الزكاة، بإنشاء مكاتب للصدقات في معظم الولايات، تقوم بتوزيع ما يتوفر من أموال أو مواد غذائية على الفقراء والمساكين على سبيل الصدقة، وذلك من بيت مال المسلمين، حيث كان الوارد من الزكاة والصدقات التي يدفعها المسلمون قليلا حينها.

وبمجرد تحقق التمكين في بعض ولايات الشام، وتطبيق الدولة الإسلامية للشرعية الإسلامية فيما تحت يدها من أرض وبشر،

أنشئت الدواوين المختلفة للقيام على شؤون الدولة الإسلامية، وعلى رأسها فريضة الزكاة، فأنشئ ديوان الزكاة في رجب من ١٤٣٥ هـ، وبدأ يباشر عمله في جباية الزكاة وتوزيعها منذ ذلك الحين.

وعندما فتح الله علينا مدينة الموصل ومساحة واسعة من العراق، كان من السهل نقل التجربة فورًا إلى الولايات التي فتحها الله، فأنشئت فيها مراكز للزكاة، وكذلك الأمر بما يفتح الله على المسلمين في الولايات في مشارق الأرض ومغاربها، فما أن يُمكن لجنود الدولة الإسلامية في بقعة من الأرض حتى يقيموا فيها شرع الله، ويقوموا على تنظيم

بات من السهل نقل تجربتنا في الزكاة وتطبيقها في أي مكان يمكن الله لنا فيه

فرق كبير في أداء الزكاة في ظل اهتمام الديوان وبين الحال قبل التمكين للدولة الإسلامية

ما يستلمه المستحق بين شهر وآخر بحسب ما يتوفر في بيت مال الزكاة من أموال مجيبة. **- لماذا يكون التوزيع في رأس الشهر؟ ولماذا في المساجد؟**

الأصل في الزكاة أن توزع بعد جبايتها فوراً، ولكن الناس اليوم اعتادت أن تدير أمورهم بشكل شهري، فإيجارات المنازل، والديون، بل وحتى الإنفاق، الناس تديره بشكل شهري، لذلك كان الاجتهاد أن يكون التوزيع على هذا الأساس ليستفيد المستحقون من أموالهم بشكل أفضل.

وبناء على ذلك فإن كل ما يجبى خلال أي شهر من الشهور يتم توزيعه خلال الشهر نفسه، إلا أن يكون المال غير نقدي، فيتم توزيعه بعد تحويله إلى نقد للتسهيل على المستحقين، ولا يُدخَر في بيت مال الزكاة سوى جزء قليل مما يوزع في غير أسهم الفقراء والمساكين.

أما اختيار المساجد مكاناً للتوزيع، فذلك عائد لأسباب عديدة، منها أن هذا سنة نبينا، عليه الصلاة والسلام، أنه كان إذا جاءه مال الصدقة جمع الناس في المسجد ووزعها عليهم، ومنها أننا نريد أن نعيد للمسجد مكانته في الإسلام، فمسجد النبي -عليه الصلاة والسلام- كان مركزاً لإدارة مختلف شؤون دولته، وكذلك كان حال خلفائه من بعده، وكذلك فإننا نريد أن نرفع عن الفقير الحرج عند استلامه لحقه، فهو يأخذ حقه من بيت الله، لا من عتبات بيوت الأغنياء، هذا فضلاً عما يترافق مع تسليم الزكاة من محاضرات دعوية، ودروس شرعية يتلقاها المستحقون للزكاة.

وبالإضافة لذلك فإن المسجد هو المكان الطبيعي لاجتماع المسلمين، فبحضورهم إلى الصلوات في أيام توزيع الزكاة يشاهدون بأعينهم إيصال الزكاة لمستحقيها، وبذلك يطمئن من يؤديها، ويعرف من يستحقها بوجودها فيطلب حقه منها.

- ما هي الآثار التي لمستموها على حال الرعية بعد قيام ديوان الزكاة بهذه الفريضة؟

تكلّمنا في الجلسة الماضية أن أهم آثار الزكاة، هو إقامة الدين، وتأكيد طاعة رب العالمين، ولكن كما كل أمر فيه طاعة لله، يكون له بالإضافة للثمرات الأخروية ثمرات طيبة في الدنيا تنعكس على واقع الناس، كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حدّ يقيم في الأرض خير من مطر أربعين صباحاً) [رواه ابن حبان]. وكذلك الزكاة فإن لها الكثير من الآثار الطيبة على واقع الناس، وعلى رأسهم الفقراء والمساكين، حيث تمكّننا بفضل الله من كفالة أكثر ١٠٠,٠٠٠ من الأسر التي ليس لها من معين إلا الله، حيث يصلها حقها من مال الزكاة بشكل دوري، فوفرنا لهم جزءاً كبيراً من احتياجاتهم، وكذلك وقيناهم من الانحراف نحو المعاصي أو الردة والعياذ بالله، فالمشركون اليوم يحاولون إغراء الناس بالمال ليقنعوهم في الكفر بتجنيدهم في جيوش الردة، أو الصحوات، أو توظيفهم جواسيس، هذا فضلاً عن كثير من التائبين ممن كانوا في صفوف طوائف الردة تلك، حيث لم تبقَ لهم رواتب بعد التوبة، فقدّمنا لهم ما نستطيع بعد أن صاروا بحكم المستحقين للزكاة.

بل وحتى الأغنياء ينالهم جانب من بركة الزكاة، فالمستحقون للزكاة ينزلون بأموالهم إلى الأسواق ويشترّون احتياجاتهم فينعشون حركة التجارة فيها، وكميات الأموال التي تضح شهرياً في الأسواق من هذا الباب ليست هينة، بفضل الله، وكذلك فإن في كفاية الفقراء تحصيلنا لهم من التعدي على أموال الأغنياء بالسرقة أو الإلتاف، طمعاً أو حسداً. وبالمحصلة لو نظرنا نظرة عامة لوجدنا أن الرعية كلها مستفيدة -بفضل الله- من أداء الزكاة، ونيل الفقراء لحقوقهم في أموال الأغنياء.

- أصدرتم تعميماً حول موضوع أداء الزكاة، تبيّنون فيه أهمية هذه الشعيرة وتحذرون من عدم أدائها، فما سبب إصدار هذا التعميم؟

إن عدم أداء بعض الأغنياء زكاتهم منكر عظيم، وكبيرة من الكبائر، كما أنه يترتب على هذه المعصية عذاب كبير في الآخرة، وهو نار جهنم، أعادنا الله وإياكم منها، فإن الشريعة قد فرضت على من لا يؤديها عقوبة في الدنيا هي من جنس عمله، ومضادة لقصده، وذلك بأن تؤخذ منه الزكاة، وفوق الزكاة يؤخذ منه شطر ماله، أي نصفه، لقوله عليه الصلاة والسلام: (من أعطاهم مؤتجراً فله أجره، ومن منعها فإننا لأخذوها وشرط ماله، عزمة من عزمت ربنا، لا ينال آل محمد منها شيء) [رواه أحمد]، ومن امتنع عن أدائها بالسيف قوتل ردة حتى يتوب إلى الله، وذلك فعل الصحابة -رضوان الله عليهم- مع المرتدين من قبائل العرب التي امتنعت عن أداء الزكاة

لخليفة المسلمين أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- فقال فيهم: «والله لو منعوني عنقا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه». وبناء على ذلك أصدر

الديوان تعميماً جديداً لتذكير الناس بما عليهم من حق لرب العالمين، وتخفيفهم من عذاب الله لمن امتنع عنها، ولعظيم فضل من أداها بحقها، وكذلك تضمّن التعميم، توضيحاً أن الديوان سيُعزّر من أخفى حقيقة ماله وتلاعب في أداء زكاته، ومن ثبت عدم أدائه لها تؤخذ منه مع شطر ماله، أي نصفه، طاعة لأمر الله تعالى، واتباعاً لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، وتحصيلاً لحق مستحقي الزكاة في أموال الأغنياء، هذا من جانب.

ومن جانب آخر فإن من يثبت لدينا أنه أخذ من مال الزكاة مستخدماً الكذب والخداع، وتبين لنا أنه كان غير مستحق لها، أو من استمر في أخذ الزكاة بعد أن أغناه الله وخرج من زمرة مستحقيها، فإن عقوبته في الدنيا

أن يسترد منه ما أخذ، ويُعاقب بما يستحق. أما عقوبته في الآخرة، فهي عقوبة من يأكل المال الحرام، وعقوبة من يسأل الناس من غير حاجة كما في حديث مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من سأل الناس أموالهم تكثر فإنما يسألهم جماً فليستقل أو ليستكثر)، أي معناه أنه يعاقب بالنار أو أن الذي يأخذه يصير جماً يكوى به، كما قال شراح الحديث.

- كيف يتم معاقبة من لا يؤدي الزكاة في الواقع؟

من مكّننا الله من كشف عدم أدائه للزكاة أو تلاعبه في ذلك عاقبناه، وتحضرني حالتان على الأقل إحداها في الموصل والأخرى في الرقة تم فيهما شطر مال اثنين لم يؤديا زكاة مالهما، كما تم تعزيز العديد ممن أخفى حقيقة ماله، أو تلاعب بالزكاة بتغيير المال، أو الغش فيما يعطي وما شابه.

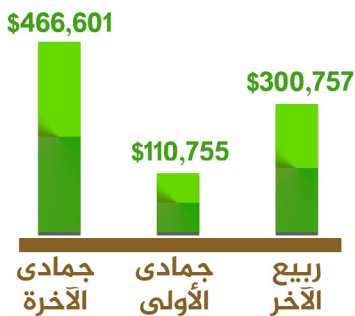
كما كشف الله لنا العديدين ممن أخذ من مال الزكاة من غير حاجة، أو أخذ منه فوق حقه عن طريق الخداع، فتم استرداد المال منهم، وتعزيزهم.

- هل هناك كلمة أخيرة توجهها للمسلمين عموماً؟

أريد انتهاز هذه الفرصة لأذكر المسلمين عموماً بأداء ما عليهم من الزكاة، فهي حق للفقير والمساكين، وليتذكر كلٌّ منهم أنه لو افتنقروا أن هناك من يعيله ويعينه، فليتنقروا أن هناك من يعيله ويعينه، فما نقص مال من صدقة.

وإن التأخر عن أداء الزكاة يعرّض المسلمين كلّهم لخطر عظيم، فالنبي -عليه الصلاة والسلام- قال: (ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطّروا) [أخرجه الحاكم وصححه]. ونحن الآن في موسم الحصاد، فلا يتأخّر أحد من المسلمين عن أداء زكاته فيعرض نفسه لعذاب الآخرة، وللعقاب في الدنيا. والحمد لله رب العالمين.

من لا يؤدي الزكاة يعرض نفسه لعذاب الله في الآخرة، وللعقوبة في الدنيا



تم توزيع أكثر من **878 ألف دولار**

الزكاة

إحصائية للربع الثاني من عام 1437 هـ
لولاية طرابلس

مقتل 13 مرتدًا من طالبان الوطنية و20 قتيلاً وجريحاً من الشرطة الباكستانية المرتدة

النبأ - ولاية خراسان
سقط ١٣ مرتدًا من عناصر حركة طالبان الوطنية قتلى الثلاثاء (١٠ / شعبان)، إثر مواجهات عنيفة مع جنود الدولة الإسلامية في ننجهرار.
وأكد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ومرتدي حركة طالبان بين منطقتي كركئي وكردى التابعتين لننجهرار، وأسفرت عن مقتل ١٣ مرتدًا منهم.
وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت كذلك عن اغتيال جنود الخلافة ٣ آليات وأسلحة رشاشة ومتوسطة.

هذا وقامت مفرزة أمنية تابعة للدولة الإسلامية باعتقال وتصفية جاسوس يعمل لصالح حركة طالبان الوطنية في منطقة كوت في ننجهرار.
وفي سياق آخر قُتل وأصيب نحو ٢٠ مرتدًا من الشرطة الباكستانية الخميس (١٢ / شعبان)، جراء انفجار عبوات ناسفة عليهم في إقليم بيشاور.
حيث قام جنود الدولة الإسلامية -كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية- بتفجير عبوتين ناسفتين على مرتدي الشرطة الباكستانية في منطقة متر في بيشاور، مما تسبب بمقتل عنصر وإصابة نحو ٢٠ آخرين بينهم عناصر من «مكافحة العبوات».

اغتيال داعية إلى النصرانية في بنغلادش

النبأ - بنغلادش
اغتالت إحدى المفاخر الأمنية التابعة للدولة الإسلامية الجمعة (١٣ / شعبان)، مرتدًا داعيًا إلى النصرانية في منطقة كوشيتا غرب بنغلادش.
وأكدت مصادر ميدانية أن الطبيب مير صنع الرحمن البالغ من العمر ٥٥ عاما قتل طعنًا بالسكاكين، كونه يدعو إلى النصرانية والكفر بالله تعالى.
وتأتي هذه العملية لجنود الخلافة في بنغلادش بعد سلسلة عمليات نوعية كان آخرها في (٢٢ / رجب)، حيث تم اغتيال هندوسي مشرك طعنًا بالسكاكين في مدينة تانغيل الواقعة شمال غربي العاصمة دكا، بسبب إساءته لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم.

إثر هجوم استشهادي ضرب مركزاً للتجنيد في عدن 30 قتيلاً وعشرات الجرحى من جنود الطاغوت هادي



لحظة تفجير الأخ (أبو علي العدني) تقبله الله حزامه الناسف وسط جموع المرتدين في (خورمكسر)

-بفضل الله- من الوصول إليهم وتفجير سترته الناسفة وسطهم.
أكثر من ٤٠ مرتدًا قتلوا في هذه العملية الاستشهادية وأصيب نحو ٤٠ آخرون، إصابة بعضهم خطيرة.
وأضاف المصدر ذاته أن حصيلة قتلى المرتدين ارتفعت بعد أن هرب العديد منهم من مكان الهجوم الاستشهادي، فاستهدفهم جنود الخلافة لدى وصولهم عند بوابة معسكر بدر بعوبة ناسفة، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم.
يشار إلى أن قائد معسكر بدر في الجيش اليمني المرتد العقيد بدر اليافعي كان قد قتل أواخر رجب المنصرم، في هجوم لجنود الدولة الإسلامية استهدفه بالأسلحة الخفيفة في منطقة كريت في عدن.

النبأ - ولاية عدن أبين - خاص
استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (١٦ / شعبان)، مركزاً للتجنيد في جيش الطاغوت هادي وسط عدن كبرى المدن جنوب البلاد، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ مرتد منهم.
وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أنه وبعد ورود معلومات بأنه سيكون هناك تجمع للمجندين الجدد في جيش الطاغوت هادي لتسليمهم بطاقتهم العسكرية وتثبيتهم جنوداً رسميين، في منزل قائد معسكر بدر الذي يتخذ المرتدون مركزاً للتجنيد في منطقة خور مكسر وسط عدن، تمكن الاستشهادي أبو علي العدني من تجاوز الحواجز الأمنية والإجراءات المشددة التي يفرضها جنود الطاغوت عبد ربه منصور هادي، وتمكن

مقتل 7 من الجيش الفلبيني الصليبي

النبأ - الفلبين
سقط ٧ عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي قتلى الخميس (١٢ / شعبان)، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم في جزيرة باسيلان.
وأكد مصدر إعلامي تابع لجنود الخلافة في الفلبين أن المجاهدين شنوا هجوماً بعوبة ناسفة على ٧ صليبيين من الجيش الفلبيني في منطقة البركة في جزيرة باسيلان، وكانت الإصابة دقيقة، مما تسبب بمقتلهم جميعاً.
يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في الفلبين كسروا حملة عسكرية واسعة للجيش الفلبيني الصليبي على مواقعهم خلال الأسابيع الماضية وقتلوا ما لا يقل عن ٣٠٠ صليبي منهم.

إصابة عدد من جنود الجيش التونسي المرتد

النبأ - تونس
أصيب عدد من جنود الجيش التونسي المرتد الثلاثاء (١٠ / شعبان)، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم في جبل المغيلة في القصيرين.
وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة شنوا هجومهم بواسطة عبوة ناسفة مما تسبب بإصابة عدد من مرتدي الجيش التونسي بجروح.
يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا قوات الأمن الرئاسي المرتدة في شهر صفر بعملية استشهادية نفذها الأخ أبو عبد الله التونسي بحزام ناسفة وسط العاصمة تونس، حيث موقعا ٣٢ منهم بين قتل وجريح.

تدمير 6 مدرعات للجيش المصري المرتد

النبأ - ولاية سيناء
أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (١٣ / شعبان)، هجوماً شنه الجيش المصري المرتد على مواقعهم جنوب مدينة الشيخ زايد.
حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على رتل المرتدين مما أسفر عن تدمير آلية M113، أعقب ذلك الاشتباك مع بقية الرتل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أجبر المرتدين على الفرار والعودة إلى مواقعهم السابقة.
إلى جانب ذلك وفي اليوم ذاته شن جنود الدولة الإسلامية هجمات متفرقة على آليات قوات الردة المصرية مما تسبب بتدمير عدد منها ومقتل وإصابة العديد من العناصر.
حيث استهدفت كاسحة ألغام تابعة للشرطة المرتدة غرب مدينة العريش بعوبة ناسفة،

مما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها.
وفي جنوب مدينة العريش دمر جنود الخلافة بعوتين ناسفتين دبابة M60 وآلية مصفحة للجيش المرتد، كما هاجم المجاهدون آلية مصفحة للشرطة المرتدة داخل مدينة العريش بواسطة عبوة ناسفة، مما تسبب بتدميرها ومقتل وإصابة العديد من المرتدين.
إضافة إلى ذلك فقد فجر جنود الدولة الإسلامية السبت (١٤ / شعبان)، عبوة متشظية على دورية راجلة لجيش الردة المصري جنوب غربي مدينة الشيخ زايد، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المرتدين.
وفي المنطقة ذاتها تعرضت آلية M113 لهجوم بعوبة ناسفة، مما أسفر عن احتراقها ومقتل وإصابة ما لا يقل عن ٥ مرتدين.

هجمات فاشلة تكلف مرتدي «فجر ليبيا» 275 قتيلًا وجريحاً



رتل لجنود الخلافة في ولاية طرابلس ينطلق للتصدي لهجمات مرتدي «فجر ليبيا»

الأسبق في الحكومة الانتقالية المرتدة وعضو فعال في مجلس حكماء وأعيان مصراتة، كما كان من بين القتلى أيضا المرتد محمد السويح وهو ضابط برتبة عقيد في الكتيبة (٣٠٧ - مدفعية).

هذا وأفاد مصدر خاص لـ (النابا) أن أبرز التطورات الأخيرة ميدانيا هي الدعم الأمريكي لمرتدي فجر ليبيا المتمثل بقيادة ضباط أمريكيين للمعارك ضد جنود الدولة الإسلامية، إلى جانب طائرات الاستطلاع الأمريكية التي ترصد تحركات المجاهدين وتحدد الأهداف وتقدم المعلومات لمرتدي فجر ليبيا، إضافة إلى وصول مساعدات وتجهيزات عسكرية أمريكية إلى ميناء مصراتة دعما لمرتدي فجر ليبيا.

وأشار المصدر السابق إلى استمرار قطع طريق إمداد المرتدين بين مصراتة والجفرة، حيث باءت جميع محاولاتهم لإعادة فتحه بالفشل وتكبّدوا خسائر جسيمة بشريا وماديا.

وعن أوضاع المرتدين ومعنوياتهم، كشف المصدر ذاته أن المرتدين يعيشون حالة انهيار وتخطيط، وتحاول عائلات المرتدين منع أبنائهم من التوجه إلى جبهات القتال مع الدولة الإسلامية، كما اقتحمت عائلات من فقد من المرتدين المستشفيات مطالبة بمعرفة مصير أبنائهم واستلام جثثهم في حال مقتلهم.

وفي سياق آخر شنت الطائرات الحربية التابعة لمرتدي فجر ليبيا غارات بالأسلحة الرشاشة على مركبات تقل عوام المسلمين في منطقة مراح (٧٠ كم غرب سرت)، ما تسبب بتدمير عدد من تلك الآليات ومقتل طفلين من عائلة (ضو رمضان الواسع الفرجاني) وإصابة عدد آخر من المسلمين.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية أحكموا سيطرتهم في (٢٧ / رجب)، على كل من منطقة بوقرين وقرى البونجيم والوشكة وبويرات الحسون وزمزم جنوب وغرب مدينة سرت، بعد مواجهات محتدمة مع مرتدي فجر ليبيا قُتل خلالها وأصيب ما لا يقل عن ١٣٠ مرتدا منهم.

حيث قام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة على تجمع للمرتدين في منطقة بوقرين، مما أسفر عن مقتل ٦، من بينهم العقيد في الهندسة العسكرية.

خسائر أخرى مُني بها مرتدو فجر ليبيا بعد تفجير عدد من العبوات الناسفة على رتل لهم حاول التقدم الجمعة (١٣ / شعبان)، نحو مواقع جنود الخلافة.

فقد حاول رتل المرتدين التقدم من مدينة الجفرة نحو خطوط رباط المجاهدين في البونجيم، فهاجمه جنود الخلافة بعدد من العبوات الناسفة التي تسببت بتكبيدهم خسائر في الأرواح والمعدات، وإجبار القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب.

حاول مرتدو فجر ليبيا السبت (١٤ / شعبان)، التقدم نحو المناطق التي سيطر عليها جنود الخلافة مؤخرا ونجحوا لوقت قصير في تحقيق مبتغاهم قبل أن يكرّ عليها المجاهدون ويستعيدوا السيطرة على تلك المناطق.

وقال مصدر (النابا) الخاص أن المرتدين شنّوا هجوما بأعداد كبيرة من الجنود المشاة من محورين؛ محمور زمزم ومحور الجفرة، وتحت تغطية نارية كثيفة، فتمكنوا من السيطرة على مفرق البغلة ومنطقة البونجيم ووادي بي.

وبعد ساعات فقط شنّ جنود الخلافة هجوما معاكسا أفضى إلى استعادة تلك المواقع بعد قتل وإصابة عدد من المرتدين.

وفي يوم الأحد (١٥ / شعبان) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على سرية الهندسة العسكرية التابعة لمرتدي فجر ليبيا في منطقة بوقرين مما تسبب بمقتل عنصرين منهم وإصابة ٣ آخرين.

وقد بلغت حصيلة الهجمات الاستشهادية والمواجهات المباشرة التي اندلعت في جميع المناطق خلال هذا الأسبوع قرابة ٢٧٥ قتيلًا وجريحًا، وقد عرف من بين القتلى المرتد محمد سالم، وهو أحد قادة ثوار مدينة مصراتة وعضو سابق بمجلسها المحلي ووزير العمل

وليد ومدينة سرت. أعقب ذلك استهداف الاستشهادي أبي عبد الغفار المهاجر تجمعا آخرًا للمرتدين بسيارة مفخخة غرب قرية بويرات الحسون شرق منطقة بوقرين.

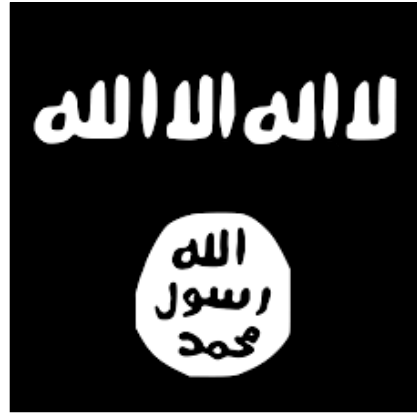
المصدر ذاته أكد أن حصيلة الهجومين الاستشهاديين بلغت مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة نحو ٣٠ آخرين.

وفي محور الساحل وفي اليوم ذاته حاول مرتدو فجر ليبيا التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في قرية الوشكة فهاجمهم استشهادي بسيارة مفخخة موقعا قرابة ٤٠ قتيلًا.

حيث تمكن الاستشهادي أبو إبراهيم التونسي -وفقا لمصدر خاص لـ (النابا)- من الوصول إلى تجمع للمرتدين قرب قرية الوشكة وفجّرهما وسطهم، مما تسبب بمقتل ٣٩ مرتدا منهم وتدمير ١٣ آلية، مما أجبر القوات المتقدمة على الانسحاب والتراجع دون تحقيق أي تقدم.

إضافة إلى ذلك فقد لقي عقيد في الهندسة العسكرية التابعة لمرتدي فجر ليبيا حتفه الأربعاء (١١ / شعبان)، في هجوم على تجمع كان يحضره في منطقة بوقرين.





مشروع الخلافة. يقول الله عز وجل: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}. وهذا حكم الله فيمن جالس الكفار ولم يفصلهم أو يُنكر عليهم كفرهم واستهزاءهم بآيات الله، فكيف بمن قاتل معهم وظاهرهم وأعانهم على المسلمين الذين حكموا أرض الله بما أنزل الله، فهذا حكم صريح لا رتاب فيه، وهو مبني على حقائق بينة ظاهرة لا تتأثر بالتأويلات الفاسدة والمزاعم التي يكذبها الواقع.

وقد أوضحت الدولة الإسلامية حكم الله فيهم حتى ظهر أمرهم للناس وجرى العمل على ذلك في استتابة كل من يلتحق بالدولة الإسلامية من معسكرهم، بل إنها لا تقبل في صفها من يخالف في حكم هذه الطوائف التي ظهر كفرها وبانت ردتها عن دين الله. ثم ختم الشيخ كلمته بدعوة أنصار الخلافة

لا يمكننا أن ندهن المرتدين ونسارع فيهم، فلا نكفر بشركهم، ولا نعلن لهم العداوة والبغضاء، ونظهر لهم الإخاء والمحبة والولاء، كما تفعل قاعدة الشام جبهة الردة الخاسرة.

في أوروبا وأمريكا، إلى الجهاد ونصرة الدولة الإسلامية في بلدانهم بعد أن أغلق الكفار طريق الهجرة عليهم، وذكر أن عملهم أحب إلينا من كثير من عملياتنا في العراق والشام واليمن وغيرها، للأثر العظيم الذي يترتب عليها، وذكر أن استهداف «المدنيين» في تلك البلدان هو أحب إلينا من استهداف «العسكريين» منهم، معاملة بالمثل، ولأنه أنكى وأردع وأوجع لهم.

كما حث جنود الدولة الإسلامية على البذل في رمضان وأن يهبوا ليكتب لهم شهر غزو ورباط وفتوحات بإذن الله تعالى.

أصدرت مؤسسة الفرقان يوم السبت (14/ شعبان) كلمة صوتية بعنوان «وَيَخَيِّ مَن حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ» للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني الشامي (حفظه الله).

كلمة جديدة للشيخ أبي محمد العدناني (حفظه الله)

أجيبوا داعي الله»، حيث قال فيها: «نجدد دعوتنا لجنود الفصائل في الشام وليبيا، ندعوهم ليتفكروا ملياً قبل أن يُقدموا على قتال الدولة الإسلامية التي تحكم بما أنزل الله، تذكر أيها المفتون قبل أن تقدم على قتالها أنه لا يوجد على وجه الأرض بقعة يُطبق فيها شرع الله والحكم فيها كله لله سوى أراضي الدولة الإسلامية، تذكر أنك إن استطعت أن تأخذ منها شبرا أو قرية أو مدينة، سيُستبدل فيها حكم الله بحكم البشر، ثم أسأل نفسك، ما حكم من يستبدل أو يتسبب باستبدال حكم الله بحكم البشر؟ نعم، إنك تكفر بذلك، فاحذر، فإنك بقتال الدولة الإسلامية تقع بالكفر من حيث تدري أو لا تدري».

هذا وقد سبق أن صدر تعميم من اللجنة المفوضة في (٨/ ربيع الأول / ١٤٣٧ هـ) إلى الولايات والدواوين والهيئات بحكم الفصائل المتحالفة التي تقاتلها «خاصة الفصائل التي ترفع رايات وشعارات إسلامية وتنسب نفسها للجهاد»، جاء فيه: «نبين للجميع أن موقف الدولة الإسلامية واضح في الحكم على هذه الفصائل، وهي أنها طوائف ارتدت عن دين الله وارتكبت مناصات متعددة نقضت فيها أصل الدين، ومن ذلك قتال دولة تحكم بشريعة الله في خندق واحد وحلف واحد مع فصائل امتنعت عن تحكيم الشريعة، وأعلنت سعيها لبناء دولة «ديمقراطية مدنية تعددية» تزيج حكم الله من أرض الدولة الإسلامية وتستبدلها بأحكام جاهلية، وكل ذلك برعاية وغطاء مباشر من الحملة الصليبية التي تقودها أمريكا لتدمير

حاضنة أو الحفاظ على المباني من الدمار أو حقن الدماء أو أي مصلحة مزعومة لفعلةنا كما فعلت قاعدة سفيه «الأمّة»، ولكنه قرآن عزيز كريم، سنة مطهرة ومنهج قويم، ودين حنيف».

ليتناول الحديث بعد ذلك علماء السوء وشيوخ الدينار والدولار، الذين وصفهم بالردة، وبين نصرتهم ومولاتهم للطواغيت بتقيؤ الفتاوى، وبث الشبهات والفتن، إلا أنه

يا جنود الدولة، اجعلوا رمضان شهر غزو وفتوحات ورباط بإذن الله تعالى.

«قد بان زيف فتاواهم التي يتقيؤونها، وكشفت وبطلت شبههم التي يبيثونها»، وتناول الشيخ جانبا من بعض الفتاوى الزائفة والشبه الباطلة التي ضللوا بها

الناس، وأنها لن تغني عنهم من الله شيئا، وأضاف: «مثلكم أيها المرتدون كمثّل الكلب ومثّل الحمار يحمل أسفارا، اشتريتم الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة، عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

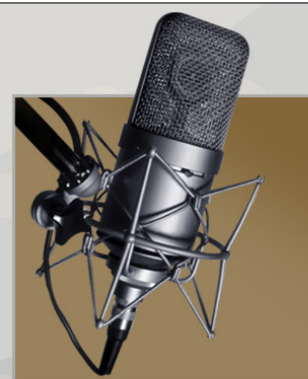
كما بين الشيخ أثناء حديثه عن تنظيم قاعدة «سوريا»، حكمهم الشرعي، وهو الردة عن دين الله، كذا الفصائل الوطنية التي تحالفت معها في حربها على الدولة الإسلامية، حيث قال: «ولا يمكننا أن ندهنهم ونسارع فيهم، فلا نكفر بشركهم، ولا نعلن لهم العداوة والبغضاء، ونظهر لهم الإخاء والمحبة والولاء، كما تفعل قاعدة الشام جبهة الردة الخاسرة، فإن لم يظهر للكفار العداوة والبغضاء ضاع الولاء والبراء، وذهب معه الدين واختلط الكافرون بالمؤمنين».

ويذكر أن الشيخ قد تكلم عن حكم الفصائل المقاتلة للدولة الإسلامية في كلمة سابقة له نشرتها مؤسسة الفرقان بعنوان «يا قومنا

تناول فيها الحديث عن عدة موضوعات، بدأها بالحديث عن الجهاد في العراق، الذي بدأ منذ ثلاثة عشر عاما تقريبا، وقد أعلن فيه الصليبيون انتصارهم المزيّف أكثر من مرة، وبين زيف ادعائهم وخذلانهم في تلك الحروب التي منيت أمريكا وحلفاؤها فيها بالهزيمة والوبال على أيدي المجاهدين بفضل الله تعالى، وما هم المجاهدون بعد ثلاثة عشر عاما، ينعمون بالتمكين وبالاخلاق التي مكّتهم الله من إعادتها، وتوعد الشيخ العدناني أمريكا وحلفاءها بمزيد من الهزيمة والخزي، وذكرهم أن قتل قائد أو أمير في الدولة لن يكون سببا -بإذن الله- في انهزامها، حيث قال: «أم تظنين أمريكا أن النصر بقتل قائد أو أكثر؟ إنه إذا لنصر مزور! وهل انتصرت عندما قتلت أبا مصعب أو أبا حمزة أو أبا عمر أو أسامة؟» وبين أن حقيقة الهزيمة هو فقدان الإرادة والرغبة في القتال. من جانب آخر بين الشيخ العدناني أن إرادة المجاهدين وهدفهم من الجهاد، هو لـ «نكفر بالطاغوت، ونحقق الولاء والبراء، ونقيم الدين، فإن وجد فإننا المنتصرون، على أي حال منتصرون»، وليس لحماية أو تحرير

نريد أن نحكم شرع الله فيما مكننا الله فيه من الأرض، ولهذا نقاتل، ولن نكف عن القتال لمصلحة زائفة.

بقعة من الأرض، أو الإبقاء على المناصب الزائفة، وإنما نريد أن نحكم شرع الله فيما مكننا الله فيه من الأرض، ولهذا نقاتل، ولن نكف عن القتال لمصلحة زائفة، «ولو علمنا أن سلفا صالحا سلم شبرا للكفار بحجة



وَيَخَيِّ مَن حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ

كلمة صوتية للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني الشامي (حفظه الله)

2300 شبل يشاركون في حلقات ومسابقات حفظ الكتاب والسنة



النبأ - ولاية الرقة - خاص

أقام مركز ديوان الدعوة والمساجد في ولاية الرقة الأسبوع المنصرم حفلين تكريميين في مدينة الرقة وبلدة المنصورة للأشبال المتفوقين في حلقات حفظ القرآن الكريم وكتاب «الأربعون النووية».

وأفاد مصدر مسؤول في مركز الديوان لـ (النبأ) أن المركز أقام في مدينة الرقة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للأشبال مقسمة على مستويات، يلقي فيها الطلاب دروساً في ترتيل القرآن الكريم وحفظه، إلى جانب دروس في الفقه والسيرة والقراءة والكتابة.

وقد أنهى ١٠٠٠ شبل المستوى التمهيدي الذي استمر لمدة ٣ أشهر، وأتم نحو ١٠٠ طالب حفظ الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم خلاله، في حين أتم الباقي حفظ الجزء الثلاثين كاملاً.

خضع الأشبال في نهاية هذا المستوى لاختبارات اجتياز ووزع المكتب الدعوي في المدينة شهادات ومكافآت مالية على الطلاب المتفوقين والمعلمين المميزين في الحفل الذي تمت إقامته.

أما في بلدة المنصورة في ريف الرقة الغربي، فقد أقام مكتب الدعوة والمساجد فيها مسابقة لحفظ كتاب «الأربعون نووية»، والذي يضم ٤٢ حديثاً نبوياً شريفاً.

المسابقة امتدت -كما أوضح المصدر السابق- على فترة شهر كامل، وقد لاقت إقبالا جيداً، حيث تقدم إليها ١٣٠٠ شبل، نجح ٧٠٠ منهم في حفظ جميع أحاديث الكتاب بالراوي والمتمن ومخرج الحديث.

وأضاف المصدر أن المكتب الدعوي في بلدة المنصورة منح شهادات لجميع الفائزين، وكرم الحاصلين على المراتب الأولى

بمبالغ مالية.

(النبأ) التقت أحد المدرسين في حلقات تحفيظ القرآن في مدينة الرقة، وأفادها بأنهم يعتمدون على آلية تبسيط المعاني القرآنية للأشبال، وشرح مفردات السور والآيات، مما يسهل على الطالب فهم الآية وما تدعو إليه وبالتالي حفظها، وأن الأسلوب كان نافعا وآتى ثماره، والحمد لله.

وعن استمرارية مركز ديوان الدعوة والمساجد في الولاية في

مثل هذه المسابقات والبرامج، أكد مصدر من الديوان لـ (النبأ) أن «هناك برامج مهمة وقيمة وحلقات مكثفة لتحفيظ القرآن مع بداية شهر رمضان الكريم بإذن الله، ولنا في رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قدوة ومثال، الذي علمنا أن نركز على هذه الأجيال التي تشكل الركيزة والقاعدة الأساسية للمجتمع المسلم، وحثنا على تعلم القرآن وتعليمه، فقال صلوات ربي وسلامه عليه (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)».

عودة إلى المعسكرات

النبأ - ولاية نينوى - خاص

في خطوة مباركة وصلت التوصيات إلى دواوين الدولة الإسلامية المختلفة بوجوب خضوع المجاهدين العاملين فيها لدورات عسكرية وشرعية، يجددون فيها إيمانهم، ويستعيدون فيها لياقتهم البدنية، ويستزيدون من خلالها بالمعلومات الشرعية والقتالية. كانت الاستجابة كبيرة من جنود الخلافة بفضل الله، حتى تم تقسيم المتحقيقين بالمعسكرات إلى أفواج بحيث لا يتعطل عمل الدواوين.

صحيفة (النبأ) كان لفريق تحريرها نصيب من هذا الدورات، فدخل بعضهم إلى المعسكرات واغتنموا الفرصة ليسجلوا شهادات بعض الإخوة المشاركين في أحدها، وينقل لنا صورة لما يجري داخلها.

بمجرد دخولك إلى المعسكر تشعر بالطمأنينة، وأنت تترك كل أمور الحياة اليومية، وتتفرغ لإعداد العدة جسدياً ونفسياً تعبداً لله وامتنالاً لأمره، كما وتعيدك هذه اللحظات التي تدخل فيها أرض المعسكر إلى أول أيام تفكير والتحاقك بصفوف الدولة الإسلامية وخضوعك لأول معسكر.

يستيقظ الإخوة في المعسكر عند أذان الفجر

الأول، فإذا ما أذن الأذان الثاني اصطفت الأقدام للصلاة، فإذا ما انقضت الصلاة بدأ كل من المجاهدين بقراءة الأذكار الصباحية، وقبل الساعة السابعة تبدأ مجموعة من الإخوة بإعداد وجبة الإفطار.

وأثناء انهماكه بإعداد وجبة الإفطار مع عدد من الإخوة لبقية المجاهدين، سألنا أحد الإخوة فيما إذا كانت هذه المجموعة هي المختصة والمسؤولة عن إعداد الطعام للمجاهدين، فأجاب: «بالنسبة لإعداد الطعام، يتم في كل يوم تكليف مجموعة من الإخوة بهذا الأمر، وفي اليوم التالي تقوم مجموعة أخرى بهذه المهمة، وهي مهمة عظيمة وأجر كبير أنك تعد لإخوانك المجاهدين طعامهم، نسأل الله القبول».

وفي الساعة الثامنة تبدأ الدروس الشرعية التي تتناول أمور العقيدة والفقه وتفسير القرآن الكريم، وتستمر هذه الدروس إلى صلاة الظهر وأحياناً إلى صلاة العصر تتخللها فترات استراحة.

ويقول الأخ أبو مهند أن المار بين غرف المعسكر أثناء فترات الاستراحة بين الدروس الشرعية أو في الفترة الفاصلة بين الدروس الشرعية والتدريب العسكري، يسمع آيات الله

تتلى وترتل، ويسمع الإخوة يتناقشون في هذه المسألة الشرعية أو تلك، فيمتلئ المكان إيماناً، ويختلط مع ما في النفوس من شوق لقتال أعداء الله والتكفل بهم وبذل الروح رخيصة في سبيل الله.

وبعد قراءة أذكار المساء يؤدي المجاهدون صلاة المغرب ثم يتناولون وجبة العشاء، وبعدها يتوجهون إلى المسجد لأداء آخر فرائض اليوم، وتراهم بعد صلاة العشاء يجتهد كل منهم في العبادة، فالبعض يقرأ القرآن والبعض يقيم ليله، وذلك يأوي إلى ركن يدعو ويناجي ربه، في حين يكون البعض الآخر قد أعياه التعب فيخلد إلى النوم مباشرة.

هذا عن الجانب الشرعي في المعسكر أما الجانب العسكري، فقد التقت (النبأ) بعض المجاهدين وسألته عما تعلموه واستفادوه من المعسكر.

فذكر أبو خالد أن المعسكر كان فرصة كبيرة لاسترجاع المعلومات والخبرات العسكرية التي تعلموها في السابق، وأيضاً لاستعادة اللياقة البدنية وقوة التحمل من خلال التمارين الرياضية المختلفة التي كانوا يقومون بها، بإشراف إخوة مختصين في هذا المجال، ليس ذلك فحسب بل ألقوا استخدام أسلحة جديدة

عليهم. أما أبو مصعب فأبدى ارتياحه لهذه التجربة وأمله في تكرارها لما لمس من عظيم أثرها في خلق جو من الألفة والمحبة بين المجاهدين، وتجديد إيمانهم ونياتهم، وزيادة خبراتهم العسكرية، وتابع كلامه قائلاً: «لا يخفى عليكم الحملة العسكرية العالمية من جميع ملل الكفر ونحله ضد الدولة الإسلامية، فكان لا بد من تغيير أسلوب العمل العسكري بشكل يلاءم ما نحن فيه، وبفضل الله فقد تعلمنا خلال هذا المعسكر تكتيكات جديدة ومبتكرة في حرب المدن والشوارع، وأساليب وخططا في الهجوم على العدو وصد محاولات تقدمه، إلى جانب ضرورة تغيير أسلوب القتال أثناء المعركة وفقاً لمتغيراتها ومجرياتها وسرعة ذلك، وكذلك أمور التمويه وإشغال العدو، وما هذه الأمور إلا أسباب نتخذها لأننا نوقن تماماً بأن النصر والظفر يكون بتحكيم شرع الله وفعل ما أمر واجتناب ما نهى عنه سبحانه».

انتهت أيام المعسكر، وعاد المجاهدون إلى دواوينهم، ليسدوا الثغور التي استؤمنا عليها، سائلين المولى أن يتقبل منهم إعدادهم ورباطهم وجهادهم.

لم يمنعهنّ الحياء أن يتفقهن في الدين

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة بنت سيرين ثلاثين سنة لا تخرج من مصلها إلا لقائلة أو قضاء حاجة [سير أعلام النبلاء].

أم زينب البغدادية: من فقيهاات الحنابلة

ومن النساء اللاتي لم نجمهن أيضاً وزاحمن الرجال في ميادين العلم فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح، الشیخة المفتية الفقيهة العالمة الزاهدة العابدة، أم زينب البغدادية الحنبليّة الواعظة.

كانت تصعد المنبر وتعض النساء، فينب لوعظها، ويقلع من أساء، وانتفع بوعظها جماعة من النسوة، ورقّت قلوبهن للطاعة بعد القسوة، كم أذرت عبرات، وأجرت عيوننا من الحسرات كأنها أكيّة على فننها، وحمامة تصدح في أعلى غصنها.

وكانت تدري الفقه وغوامضه الدقيقة، ومسائله العويصة، التي تدور مباحثها بين المجاز والحقيقة.

وكان ابن تيمية -رحمه الله تعالى- يتعجب من علمها، ويثني على زكائها وخشوعها وبكاؤها [أعيان العصر وأعوان النصر].

وهذا غيض من فيض من سير بعض الصالحات العالمات العطرة، وإن نحن ذهبنا نعدّهن لما وسعنا المقام، فنعم الأسوة هن وخير قدوة، وحري بكل مسلمة أن تتقني أثرهن، وتسير على خطاهن وتنهل مما نهلن. العلم يحيي قلوب الميتين كما

تحيا البلاد إذا ما مسها المطر والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه

كما يجلي سواد الظلمة القمر فالله في طلب العلم، والله في ثني الركب التماساً لذلك، ورضي الله عن أم المؤمنين عائشة إذ تقول: «نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين» [متفق عليه]، ونحن نقول يرحم الله نساء الخلافة، لا تمنعن مشاغل الدنيا وتربية الأبناء من التفقه في الدين والتزین بحلية العلم.

عائشة معلمة الأمة التي قال عنها الزهري: «لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل».

وسئل مسروق إن كانت عائشة تحسن الفرائض، فقال: «والذي لا إله غيره، لقد رأيت الأكبر من أصحاب محمد يسألونها عن الفرائض» [رواه الدارمي].

وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: «ما أشكل علينا أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حديث قط، فسألنا عائشة -رضي الله عنها- إلا وجدنا عندها منه علماً» [رواه مالك في الموطأ].

عمرة الأنصارية: تلميذة عائشة

كذلك عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية النجارية المدنية الفقيهة، تربية عائشة وتلميذتها، حدثت عن عائشة، وأم سلمة، ورافع بن خديج، وأختها؛ أم هشام بنت حارثة. كانت عالمة فقيهة حجة كثيرة العلم.

روى: أيوب بن سويد، عن يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، أنه قال لي: يا غلام، أراك تحرص على طلب العلم، أفلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى، قال: عليك بعمرة، فإنها كانت في حجر عائشة. قال: فأتيته، فوجدتها بحراً لا ينزف [سير أعلام النبلاء].

حفصة بنت سيرين: تروي عن أم عطية

ومن العالمات أيضاً حفصة بنت سيرين أم الهذيل الفقيهة الأنصارية. روت عن أم عطية، وأم الرائح، ومولاه أنس بن مالك، وأبي العالية. روى عنها: أخوها محمد، وقتادة، وأيوب، وخالد الحذاء، وابن عون، وهشام بن حسان.

روي عن إياس بن معاوية، قال: ما أدركت أحداً أفضله عليها.

وقال: قرأت القرآن وهي بنت ثنتي عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة، فذكروا له الحسن وابن سيرين، فقال: أما أنا فما أفضل عليها أحداً.

ويحرم من البيوع، كما قال عمر، رضي الله عنه: لا يبيع في سوقنا إلا من قد تفقه في الدين» [مجموع رسائل ابن رجب].

ولذلك كان من أوجب الواجبات على دولة الإسلام ما إن مكنها الله تعالى في الأرض، أن حرصت على نشر العلم الشرعي بين رعاياها، فأقيمت الدورات الشرعية وانتشرت حلق الذكر والتعليم في المساجد.

وقد كانت الدولة الإسلامية -سدها الله- ولا زالت تحت النساء على طلب العلم، وتقيم لهن الدروس والمحاضرات، وتنتشر بينهن الرسائل النافعة، والكتب الجامعة.

المسلمة ترفع الجهل عن نفسها وأهلها ومن حولها

عن ابن عمر، رضي الله عنه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: (ألا كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسؤولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته) [متفق عليه]، فوجب على المسلمة تعلم أمر دينها لرفع الجهل عن نفسها وأطفالها ومن حولها، وتأسيساً بمن كان قبلنا من الصحابييات ونساء السلف والصالحين.

ولتعلم الأخت المسلمة أن تنشئة النساء في الحلية والزينة والترف وما أباحه الشارع لهن، لا يجب أن يكون مبلغ هم المسلمة، ولتقلب صفحات التاريخ، ولتطرق أبواب السير والتراجم، لتجد فيها حقائق غناء بزهرات يفوح عبيرها مع كل سطر، زهرات هن نساء خيرات، زوجات وأمّهات وفي نفس الوقت عالمات فقيهاات محدّثات، تعلمن وعلمن، وحفظن وحفظن، بل وتفقهن وأفطين.

أم المؤمنين تعلم علماء الصحابة

فها هي أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق -رضي الله عنها وعن أبيها- يشهد لها كبار الصحابة -رضوان الله عليهم- بغزارة العلم،


الحمد لله الذي رفع ذكر العالمين، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء وأولي العلم الراسخين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فقد قال الله تعالى في محكم التنزيل: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران: ١٨]، وقال ابن قيم الجوزية -رحمه الله- وهو يذكر فضل العلم: «واستشهد الله -عز وجل- بأهل العلم على أجل مشهود به، وهو التوحيد، وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته، وفي ضمن ذلك تعديلهم، فإنه سبحانه وتعالى لا يستشهد بمجروح» [مدارج السالكين].

ثم قال رحمه الله: «ويكفي في شرفه [أي شرف العلم] أن فضل أهله على العباد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وأن الملائكة لتضع لهم أجنتها، وتظلمهم بها، وأن العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في البحر، وحتى النمل في جحرها، وأن الله وملائكته يصلون على معلمي الناس الخير» [مدارج السالكين].

وجوب طلب العلم

ولقد فرض الله تعالى طلب العلم على كل مسلم ومسلمة، فالرجال والنساء في طلب العلم الشرعي النافع سواء، والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) [رواه ابن ماجه والطبراني]. قال الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: «اعلم أن طلب العلم فريضة، وأنه شفاء للقلوب المريضة، وأن أهم ما على العبد معرفة دينه الذي معرفته والعمل به سبب لدخول الجنة، والجهل به وإضاعته سبب لدخول النار أعاذنا الله منها» [الدرر السنية]. وقال ابن رجب الحنبلي، رحمه الله: «فإنه يجب على كل مسلم معرفة ما يحتاج إليه في دينه، كالطهارة والصلاة والصيام، ويجب على من له مال معرفة ما يجب عليه في ماله من زكاة ونفقة، وحج وجهاد، وكذلك يجب على كل من يبيع ويشترى أن يتعلم ما يحل



إصدار
مرئي

والجيش

لهم دينهم

إصدار
مرئي

تحميل
Download

شعبان
١٤٣٧ هـ

مدة الإصدار
٢١ دقيقة

الرفق خلق الأنبياء

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن
والاه، أما بعد:

فإن الله تعالى رفيق يحب الرفق في الأمر كله [حديث متفق عليه]،
وقد حثَّ سبحانه صفوة خلقه نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم-
على الترفق بالمسلمين فقال له: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ
كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [سورة آل عمران: 159] وقال
له جل جلاله: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة
الشعراء: 215].

فكان -صلوات الله وسلامه عليه- أرفق
الناس بالناس، بل كان الرفق علامة من
علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- ومن
صور رفقته ما رواه مسلم عن معاوية بن
الحكم السلمي، قال: بينا أنا أصلي مع رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، إذ عطس رجل
من القوم، فقلت: يرحمك الله فرماني القوم
بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم؟
تنظرون إلي، فجعلوا يضربون بأيديهم
على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتونني لكني
سكت، فلما صلى رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلما قبله
ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله، ما كهرني
ولا ضربني ولا شتمني،

**إن الرفق لا يكون في
شيء إلا زانه، ولا ينزع
من شيء إلا شانه**

لئن سهل).
كما تبرأ النبي -صلى الله
عليه وسلم- من فعل كل
عنيف غليظ بغير حق،
فقال: (اللهم من ولي
من أمر أمتي شيئا فشق
عليهم، فاشقق عليه،

ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق
به) [رواه مسلم]، وقال: (ألا أخبركم بأهل
النار؟ كل عتل جواظ مستكبر) [متفق عليه].
ويروى أن رجلا قبطيا من أهل مصر أتى عمر
بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال: يا أمير
المؤمنين! سابت ابن عمرو بن العاص (وكان
والي مصر آنذاك) فسبقته، فجعل يضربني
بالسوط ويقول: أنا ابن الأكرمين! فكتب عمر
إلى عمرو يأمره بالقدوم ويجلب ابنه معه،
فلما قدم، قال عمر للمصري: خذ السوط
فاضربه، فجعل يضرب، وعمر يردد: «اضرب
ابن الأكرمين»، ثم التفت عمر لعمر وقال له:
«مذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم
أحرارا؟! فقال عمرو: يا أمير المؤمنين! لم
أعلم ولم يأتني [جامع الأحاديث للسيوطي].
فانظر -أخي- كيف يقتص لمعاهد من ابن
صاحب! كيف لا وقد حذر النبي -صلى الله
عليه وسلم- من إيذاء الكافر الذمي، إن كان
من رعية الدولة الإسلامية، فقال: (ألا من ظلم
معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- في قصة
الأعرابي الذي بال في المسجد، وقوله -صلى
الله عليه وسلم- لأصحابه، رضي الله عنهم:
(دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء،
أو ذنوبا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين، ولم
تبعثوا معسرين).

وروى الشيخان عن عائشة -رضي الله عنها-
أنها قالت للنبي، صلى الله عليه وسلم: هل
أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال:
(لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما
لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على
ابن عبد ليال بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما
أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم
أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي
فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها
جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك
الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي، ثم قال: يا محمد فقال ذلك
فيما شئت إن أطبق عليهم الأخشبين، فقال

ورعاية مصالحهم، وليكن شعارك ما وصاك
به الشيخ المجاهد أبو حمزة المهاجر -رحمه
الله- حيث قال: «تفرقوا بالناس وأشعروهم
حلاوة الإسلام وعزته، وإياكم أن تشعروهم
الخوف من الإسلام وأحكامه، وإن كان ثمة أمر
مُرُّ على أهلنا، فاعملوا له من الحلو والطيب
من القول والفعل ما يتقبل الناس مُرَّة، وعلى
الجملة: حببوا للناس دينه وأحكامه ودولة
الإسلام» [الوصية الثلاثينية لأمرء وجنود
الدولة الإسلامية].

هذا، ومما ينبغي التنبيه عليه: أنه وكما
أن للرفق مواضعه المحمودة، فإن للشدة
والغلظة مواضعها المحمودة أيضا، كما قال
تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْلَمْ عَلَى الْكُفَّارِ} [سورة التوبة:
٧٢]، وقال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ} [سورة الفتح: ٢٩]،
وقال تعالى: {فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ
الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ} [سورة محمد: ٤]، وقال تعالى: {الرَّانِيَةُ
وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي
دِينِ اللَّهِ} [سورة النور:
٢].

وقال صلى الله عليه
وسلم: (أمرت أن أقاتل
الناس حتى يشهدوا أن
لا إله إلا الله)، وقال:
(وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت،
لقطعت يدها) [متفق عليهما]، وقال صلى
الله عليه وسلم: (يا معشر قريش! أما والذي
نفسي بيده لقد جئتكم بالذبح) [صحيح رواه
أحمد وغيره].

وقال أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- في
نقاش الصحابة له في قتال مانعي الزكاة:
«والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة،
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى
رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم
على منعها» [متفق عليه]، وللفاروق عمر
وسيف الله خالد وأسد الله حمزة وغيرهم
من الصحابة، مواقف مشهودة في الشدة
حربا لأعداء الله، وزجرا للعصاة والمبتدعين،
فليراجعها من يريد الاستئناس بها في سيرهم
العطرة، رضوان الله عليهم.

اللهم إنا نسألك قلبا واسعا ولسانا طيبا
ووجها باسما، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين.

منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم
القيامة) [صحيح، رواه أبو داود].
ومن هنا ندعوك -أخانا المسلم- إلى التحلي
بهذا الخلق العظيم، فكن محظوظا برفقك
ولا تكن محروما بفضاضتك، (فمن أعطي
حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير
ومن حُرِمَ حظه من الرفق فقد حُرِمَ حظه من
الخير) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن
صحيح]، وليكن أمرك بالمعروف معروفًا،
ولا يكن نهيك عن المنكر منكرا، واختر أحسن
كلماتك وعباراتك.

واعلم أن الكلمة الطيبة صدقة، وتبسم في
وجه المسلمين ليطمئنوا إليك، واعلم أن
تبسمك في وجه أخيك المسلم صدقة.
وإياك إياك أن تحكم على الناس بالهلاك،
وترى نفسك أنت وحدك الناجي! وإلا كنت
أنت أهلك الناس أو أنك أنت الذي أهلكتهم،
كما قال صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الرجل:
هلك الناس، فهو أهلكهم) [رواه مسلم]، وفي
رواية (فهو أهلكهم)، وكلا المعنيين صحيح.

وإلى كل مجاهد في سبيل الله، خصه
بالتذكير ونقول له:

يا قرة العين، وتاج
الرأس، يا من اعتليت
ذروة سنام الإسلام،
يا بائعا نفسك لربك:
أشفق بالناس لأنك أحق
بالشفقة من غيرك،

فما نذرت نفسك ومالك إلا لإقامة شرع الله
ونصرة المستضعفين ونشر التوحيد وإنقاذ
الناس من الضلال وتعليمهم أمر دينهم،
فكيف يتأتى ذلك منك بغير الرفق والحلم
والرحمة والشفقة!

واحذر -أخا الجهاد- من أن تغتر بجهادك
وعلمك وعملك، ولا تقل إن الله اصطفاني لأنني
كذا وكذا، وقد أوتيت ذلك على علم عندي!
لا، بل تذكر دائما أن هدايتك وجهادك نعمة
من الله منَّها عليك برحمته، فاشكر هذه
النعمة بالتواضع للناس ولا تكفرها بالتعالي
عليهم، واحفظ هذه الآية الكريمة ورددها:
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ
لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} [سورة النساء: ٩٤].

فالله الله في رعايا الخلافة، فإن لهم عليك
حق الإحسان إليهم، والرفق بهم، ونصيحتهم،

الزكاة

حكمها وفضلها وعقوبة تاركها

حكمها

واجبة، وهي ركن من أركان الإسلام.
{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [البقرة: 110].
قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» [رواه البخاري].

فضلها

عن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي -صلى الله عليه وسلم- أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: «تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم» [متفق عليه].

عقوبة تاركها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... من أعطاها مؤتجراً فله أجرها، ومن منعها فإننا آخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا عز وجل، ليس لآل محمد منها شيء» [رواه أبو داود]، فمن دفع الزكاة طالباً الأجر فله ذلك ومن منعها فتؤخذ منه عنة ويؤخذ منه نصف ماله.

في الدنيا

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من آتاه الله مالا، فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه -يعني بشدقيه- ثم يقول أنا مالك أنا كنزك، ثم تلا: (لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ) الآية» [رواه البخاري].

في الآخرة